

الثقافي

معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية
بمئذ يستقبل طلبة الدورة الحادية والستين



الرياضي

النهضة وصحار في نهائي كأس
جيتور باقتدار



الاقتصادي

حصن برج آل خميس يستقطب أكثر
من ١٨ ألف زائر خلال العام الماضي



المحليات

بمشاركة (٨٠) إعلامياً - الأكاديمية
السلطانية تستعرض منجزاتها ومبادراتها



رسالة إجلالة السلطان من رئيس وزراء بنجلاديش

مسقط - العُمانية: تلقى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، رسالة خطية من دولة طارق رحمن، رئيس الوزراء في جمهورية بنجلاديش الشعبية الصديقة، تتصل بالعلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين. تسلم الرسالة معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدي وزير الخارجية، خلال استقباله مساء أمس معالي همايون كبير، مستشار رئيس وزراء بنجلاديش للشؤون الخارجية. وتناول الجانبان خلال المقابلة علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين، مؤكداً الرغبة المشتركة لتعميقها في مختلف المجالات، بما يخدم المصالح المتبادلة وتطلعات الشعبين الصديقين. كما تبادل وجهات النظر بشأن التطورات في المنطقة، مؤكداً أهمية دعم الجهود الرامية إلى تحقيق السلام واستدامة الأمن والاستقرار.

كامل بن فهد يرعى ختام مهرجان كأس جلالة السلطان للهجن اليوم

كتب - محمد بن سالم المعولي:

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، يرعى صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن ٢٠٢٦ بمضمار الهجانة السلطانية بالفلج بولاية بركاء بتنظيم من شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بالهجانة السلطانية.

مواطنون قادمون

من إيران يصلون إلى أرض الوطن

مسقط - العُمانية: وصلت وزارة الخارجية في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة، وبالتنسيق مع الجهات المعنية في سلطنة عُمان، تنفيذ الترتيبات اللازمة لتيسير عودة المواطنين العُمانيين الموجودين خارج الوطن. وفي هذا الإطار، وصلت إلى أرض الوطن أمس، بحمد الله، دفعة من المواطنين القادمين من الجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر ترتيبات انتقال بري وجوي بالتنسيق مع بعثة سلطنة عُمان في طهران وأنقرة، ضمن الخطة المعتمدة. وتؤكد وزارة الخارجية على استمرار متابعتها أوضاع المواطنين على مدار الساعة، بالتنسيق مع بعثاتها في الخارج، بما يضمن أمنهم وسلامتهم.

قصف عنيف على إيران وتحرك بريطاني بشأن «هرمز» وترامب يهدد بالانسحاب من الناتو



الدخان يتصاعد من مستودع نفطي في منطقة كاني قرهزالا، على مشارف أربيل، عاصمة إقليم كردستان العراق، إثر غارة يُشتبه في أنها بطائرة مسيرة. ٨ ص

طهران - عواصم - وكالات: تعرضت إيران لقصف عنيف مجدداً، تركّز على العاصمة طهران مع تواصل الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران وسط تحرك بريطاني بشأن مضيق هرمز، فيما هدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالانسحاب من الناتو.

وأصبحت مجمعات صناعية للصلب في وسط إيران وجنوب غربها بأضرار جزئية تعرضها لغارات أميركية «إسرائيلية»، وفق ما أفادت وكالة فارس الإيرانية، في حين تواصل إطلاق الصواريخ على «إسرائيل» حيث دوت صفارات الإنذار. يأتي ذلك فيما أعلن رئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر أن المملكة المتحدة ستستضيف خلال الأسبوع اجتماعاً يضم أكثر من ٣٠ دولة مستعدة للتحرك من أجل استعادة وضمان سلامة النقل البحري في مضيق هرمز.

وقال رئيس الوزراء البريطاني في مؤتمر صحفي في مقر رئاسة الوزراء في لندن «لقد جمعت المملكة المتحدة حتى الآن ٣٥ دولة حول إعلان النوايا الذي أصدرناه للوقوف صفاً واحداً من أجل الأمن البحري في الخليج. وفي وقت لاحق من هذا الأسبوع، ستستضيف وزيرة الخارجية (يقيت كوبر) اجتماعاً لهذه الدول للمرة الأولى».

من ناحيته كشف الرئيس الأميركي دونالد ترامب أنه يدرس بجدية انسحاب الولايات المتحدة من الناتو بعد امتناعه عن الانضمام إلى الحرب على إيران. كما وصف ترامب الحلف بأنه «نمر من ورق»، قائلاً لصحيفة «التجريف» إن سحب أميركا من معاهدة الدفاع بات «أمراً لا رجعة فيه».

تفاصيل ص ٨

استمرار فرص هطول الأمطار

تستمر فرص هطول أمطار متفاوتة الغزارة تكون تشير التوقعات إلى نشاط الخلايا الرعدية على أجزاء من محافظات الوسطى والظاهرة وظفار. فيما تشهد مختلف محافظات سلطنة عُمان استمرار تدفق وتشكل رعدية أحياناً مصحوبة برياح هابطة نشطة. حيث

سلطنة عمان تستنكر إقرار الكنيست «الإسرائيلي» لقانون إعدام الأسرى



فلسطينيون ينتحبون على أحد الشهداء في مستشفى ناصر بخان يونس ارتقى بقصف الاحتلال الإسرائيلي. ٨ ص

مسقط - العُمانية: أعربت سلطنة عمان عن استنكارها لقيام الكنيست «الإسرائيلي» بإقرار ما يُسمى «قانون إعدام الأسرى»، وما ينطوي عليه من انتهاك للقانون الدولي الإنساني، ولا سيما ما يتعلق بحماية الأسرى والمحتجزين. وأكدت سلطنة عمان في بيان لوزارة الخارجية على إدانتها لأي إجراءات تشترع المساس بحياة الأسرى الفلسطينيين أو تنتقص من حقوقهم الإنسانية، وتدعو المجتمع الدولي إلى ضمان احترام القوانين الدولية، وتوفير الحماية اللازمة للأسرى والمحتجزين، وتجنب التصعيد، بما يحقق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

مسقط - العُمانية: أعلنت وزارة الداخلية أنه ستبدأ الأحد القادم الموافق ٥ أبريل ٢٠٢٦ فترة تقديم طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، وتستمر حتى يوم الخميس ٢٣ أبريل الجاري، وتدعو وزارة الداخلية الراغبين في الترشح ممن تتوافر فيهم شروط الترشح لعضوية المجالس البلدية إلى تقديم طلباتهم عن طريق تطبيق انتخاب أو الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om).

آراء اليوم
رأي «الوطن»: الاستمرار الذي يعبئ تشكيل منظومة الخدمات
قانون إعدام الأسرى تشريع للقتل وبموة إنتفاضة فلسطينية
إذا قالت عمان فصقوها..
فإن القول ما قالت عمان
الانتماء في الاقتصاد
العُماني مسارات الضمانة

الأحد.. بدء الترشح لـ «البلدية»

مسقط - العُمانية: أعلنت وزارة الداخلية أنه ستبدأ الأحد القادم الموافق ٥ أبريل ٢٠٢٦ فترة تقديم طلبات الترشح لانتخابات أعضاء المجالس البلدية للفترة الرابعة، وتستمر حتى يوم الخميس ٢٣ أبريل الجاري، وتدعو وزارة الداخلية الراغبين في الترشح ممن تتوافر فيهم شروط الترشح لعضوية المجالس البلدية إلى تقديم طلباتهم عن طريق تطبيق انتخاب أو الموقع الإلكتروني للانتخابات (elections.om).

افتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي

توسعة مستشفى صور المرجعي
تمثل التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي إضافة مهمة للخدمات الصحية بمحافظة جنوب الشرقية، لما توفره من دعم للتخصصات الطبية الحيوية، ورفع الطاقة الاستيعابية، بما يسهم في تحسين مستوى الرعاية الصحية المقدمة للمواطنين والمقيمين بالمحافظة والمناطق المجاورة.

- 206 أسرة الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمستشفى
- 58 سريرًا تشمل وحدة لغسيل الكلى و4 غرف عزل
- وحدة العناية المركزة تشمل العناية المركزة للأطفال وللكبار وعناية القلب

صور - العُمانية: افتتحت بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي، برعاية معالي الدكتور محمد بن سعيد المعمرى وزير الأوقاف والشؤون الدينية، وبحضور معالي الدكتور هلال بن علي السبتي وزير الصحة، وتهدف التوسعة إلى تعزيز الخدمات الصحية التخصصية ورفع كفاءة الرعاية الطبية المقدمة، حيث أسهمت في زيادة الطاقة الاستيعابية الإجمالية للمستشفى إلى ٢٠٦ أسرة، بزيادة بلغت ٥٨ سريرًا، بما يدعم جهود تطوير المنظومة الصحية.

طالب البلوشي: السينما هي لغتنا العالمية والإبداع يجعل المنتج فناً خالداً
كتب - وحيد تاجا:

معاشات ضمان اجتماعي لـ ١٠٠ ألف مواطن بـ ١٧٨ مليون ريال

كتب - سليمان الهنائي:

قال الفنان العُماني طالب البلوشي (في حوار مع (الوطن) إن السينما هي لغتنا العالمية كاشفاً عن رؤيته لـ«الحلقة المفقودة» التي تجعل من العمل الفني إبداعاً خالداً لا مجرد منتج استهلاكي حيث فتح البلوشي قلبه وعقله، متحدثاً عن (شغف) التأسيس في السبعينيات، وتحديات (المونودراما).

استعرضت وزارة التنمية الاجتماعية خلال اللقاء الإعلامي السنوي أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة، وخطتها وتطلعاتها المستقبلية لمختلف القطاعات التي تشرف عليها بشعار «تمكين يصنع أثراً»، حيث يستمر صرف معاشات الضمان الاجتماعي لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن بتكلفة بلغت ١٧٨ مليون ريال عُماني، مع التوجيه بدراسة واقع الحالات المستحقة لمنفعة دعم دخل الأسرة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية، وإنشاء صناديق للزواج في مختلف المحافظات.

أكثر من ٤ آلاف مشارك في برامج الأكاديمية السلطانية للإدارة منذ التأسيس

نظمت الأكاديمية السلطانية للإدارة اللقاء الإعلامي الثاني بشعار: «أثرٌ يتجسد»، حيث كشف اللقاء أن عدد المشاركين في برامج وأنشطة الأكاديمية بلغ ٢,٢٥٨ مشاركاً، ليصل إجمالي المشاركين منذ التأسيس إلى ٤,٠٠٦ مشاركاً. كما نفذت ١٩ برنامجاً و١٣ جلسة فكرية، إلى جانب مبادرات في الإدارة المحلية وبحوث ضمن دورية «الإداري»، محققة نسبة رضا عن الخدمات بلغت ٨٨,٦٪، بما يعكس تركيزها على جودة التجربة وقياس النتائج وتعظيم الأثر المؤسسي.

إنجاز ٧٤٪ من طريق عقبة وادي بني خالد
بلغت نسبة إنجاز مشروع طريق عقبة وادي بني خالد بمحافظة شمال الشرقية ٧٤ بالمائة، حيث يبدأ الطريق من منطقة مناخ بالقرب من مركز شرطة وادي بني خالد وينتهي عند قرية مزيرع في مركز الولاية.

بنك مسقط
bank muscat

قدم الآن

٢٤٦٥٦٦٦

احصل الآن على عرض تمويل
السفر من ميثاق

تطبق الشروط والأحكام. يسري العرض لغاية ٣١ مايو ٢٠٢٦

MEETHAQ
للصيرفة الإسلامية
Islamic Banking
C.R. No 1/1457/8

سلطنة عمان تشارك في المؤتمر الأكاديمي بين الحضارات بمايزيا

بين المختلفين. ويهدف المؤتمر إلى إسهام في إيجاد بيئة حوارية تعالج موضوع استيعاب التعددية الثقافية التي تقوم على أساس الاعتراف بالآخر والاحترام المتبادل بين أبناء المجتمع المختلفين.

وقيم التعايش العالمي: من الجذور العُمانية إلى آفاق الحوار الحضاري، إلى قوة الترابط بين التنظير والتطبيق الذي تميزت به سلطنة عُمان في تسلسل بنائها وتطورها الحضاري في موضوع التعايش، وما يمكن أن يقدمه النموذج العُمانى للعالم من ممارسات عملية وقواعد تنظيرية لتحقيق التعايش

الله كواليمور. العُمانية: شاركت سلطنة عُمان في أعمال المؤتمر الأكاديمي بين الحضارات ٢٠٢٦ المنعقد في ماليزيا لمدة يومين. وأشار سعادة أحمد بن سعود السيابي الأمين العام بمكتب الإفتاء بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية رئيس الوفد من خلال مشاركته في المؤتمر بالورقة العلمية بعنوان «الإسلام

تزامنا مع الذكرى الثالثة لافتتاحها

بمشاركة «٨٠» إعلاميا . «الأكاديمية السلطانية» تستعرض منجزاتها ومبادراتها



الزميل سعيد البحري يتسلم تكريم «الوطن»



إثراء فهم المشاركين لمسيرة الأكاديمية ومبادراتها

تنفيذ «المبادرة الوطنية للفرق الحكومي الواحد»، وقد حققت المبادرة في سنتها الأولى مؤشرات أداء استثنائية؛ حيث استهدفت ٥٠٠٠ موظف من مختلف الفئات الوظيفية في ١٩ جهة حكومية، ونفذت حتى الآن (٤٧) وحلقات عمل بمشاركة (٢.٥٩٠) موظفا، محققة نسبة رضا بلغت ٩٥٪ بين المشاركين. وتستثمر المبادرة عام ٢٠٢٦ م بخطة طموحة تتضمن اختتام السنة الأولى، وقياس أثر المبادرات المنبثقة عنها، مع تحسين النموذج التشغيلي استعدادا للانطلاق في سنتها الثانية، بما يضمن استدامة تطوير الأداء المؤسسي وتحقيق رؤية «عُمان ٢٠٤٠». وفي جانب التدريب والذي يعد أداة استراتيجية لصناعة الأثر أطلقت الأكاديمية السلطانية للإدارة برنامج تدريب مدرب معتمد في التعلم التنفيذي، مستهدفة تأهيل ٢٥ مشاركا لبناء بيت خبرة وطني من الميسرين المحترفين القادرين على تصميم حلول تعليمية مبتكرة تتسم بالروية والكفاءة العالية وفق معايير عالمية. وأكدت الأكاديمية السلطانية للإدارة أن تنظيم هذا اللقاء يأتي ضمن مسار مؤسسي مستدام يهدف إلى توحيد الرسائل الاتصالية، وتعزيز الشراكة مع الإعلام الوطني، وترسيخ مفهوم أن الأثر الحقيقي يُقاس بالنتائج المحققة، وليس فقط بالجهود المبذولة.

حصلت على شهادة (LIFT) الدولية للتطوير الإداري (EFMD) لقياس الأثر والاستدامة

٨٨,٦٪، بما يعكس تركيزها على جودة التجربة وقياس النتائج وتعميم الأثر المؤسسي. وسلط اللقاء الضوء على حصول الأكاديمية على شهادة «LIFT» الدولية التي تمنحها المؤسسة الأوروبية للتطوير الإداري «EFMD»، لتكون الجهة الوحيدة في المنطقة التي تتال هذا الاعتماد المرموق، والذي يُعد معياراً عالمياً لقياس الأثر والاستدامة عبر سلسلة القيمة التعليمية، نُظمت بالشراكة مع «Thinkers50»، واستقطبت أكثر من ٣٠٠ مشاركة من مختلف دول العالم. أما عن جهودها البحثية فاستعرضت الأكاديمية إطار الجاهزية الوطنية المستقبلية، بالشراكة مع خبراء وطنيين ودوليين وبالتنسيق مع وزارة الاقتصاد، تماشياً مع توجهها لتطوير منظومة متكاملة للرصد الإداري ودعم صناع القرار عبر حزمة من الدراسات والتحليلات المتخصصة. وقد شملت نتائجها دراسات استراتيجية حول «الشراكة الثلاثية»، وممكنات الانطلاق الاقتصادية للمحافظات، إضافة إلى وضع خريطة طريق للكفاءات الاصطناعية ورؤية استراتيجية لإرساء اللامركزية، علاوة على تقديم قراءات تحليلية

كتب سليمان الهنائي:

نظمت الأكاديمية السلطانية للإدارة اللقاء الإعلامي الثاني بشعار: «أثرٌ يجسّد» بمشاركة نحو (٨٠) إعلامياً وممثلين لدوائر التواصل الحكومي برعاية سعادة الدكتور علي بن قاسم اللواتي رئيس الأكاديمية السلطانية للإدارة وعدد من المسؤولين، وذلك في إطار نهجها المؤسسي القائم على الشفافية، واستعراض المنجزات، وتعزيز الشراكة مع الإعلام الوطني. يأتي اللقاء تزامناً مع الذكرى الثالثة لافتتاح الأكاديمية السلطانية للإدارة برعاية سامية من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. حفظه الله ورعاه. شمل برنامج اللقاء خمس محطات رئيسية هدفت إلى إثراء فهم المشاركين لمسيرة الأكاديمية ومبادراتها بشكل متكامل، تم خلالها تقديم عروض مرئية كشفت عن الأرقام في حصاد عام ٢٠٢٥ م، شملت استعادة ما يقارب ١١.٩٨٤ مستفيداً من خدماتها وبلغ عدد المشاركين في برامجها وأنشطتها ٢.٢٥٨ مشاركا، ليصل إجمالي المشاركين منذ التأسيس إلى ٤.٠٠٦ مشاركين، كما نفذت ١٩ برنامجاً و١٣ جلسة فكرية، إلى جانب مبادرات في الإدارة المحلية وبحوث ضمن دورية «الإداري» محققة نسبة رضا عن الخدمات بلغت



دور تاريخي لمورد اقتصادي واعد

جاءت الندوة العلمية بعنوان «اللبنان في سدح.. إرثٌ متجدد وأبتكارات مستدامة» لتسلط الضوء على عدد من الأبعاد الرئيسة للبنان والتمثلة في البعد التاريخي والعلمي، علاوة على الاستفادة الاقتصادية من هذا المورد الواعد. فمن ناحية البعد التاريخي، مثل اللبنان جزءاً أصيلاً من التاريخ الحضاري لمحافظة ظفار عموماً، وولاية سدح بوجه خاص؛ إذ ارتبطت المنطقة منذ آلاف السنين بتجارة اللبن التي شكّلت أحد أهم المسارات التجارية التي أفضت إلى تواصل مع حضارات العالم القديم، وما انسحب على ذلك من الدور التاريخي لظفار في إنتاجه وتجارته. وفي البعد العلمي فإن دراسة الخصائص الطبّية للبنان يفتح الأفق لتطوير منتجات مبتكرة قائمة على اللبن ويمنحه قيمة مضافة في الصناعات الحديثة مع إمكان تطوير الصناعات القائمة على المنتجات الطبيعية والتراثية. ليعرّف ذلك من القيمة المضافة للبنان العُمانى المتميز بجودته وتفرده عالمياً ما يمنحه ميزة تنافسية في الأسواق الدولية. كذلك فإن دعم البحث العلمي يسهم في تطوير أساليب مستدامة لصون وزراعة أشجار اللبن، وتحسين جودة الإنتاج، واكتشاف استخدامات جديدة له.

المحرر

مناقشة المبادرات

الاجتماعية في شمال الباطنة



تعزيز مقومات الحياة الكريمة للمواطن

صالح . «الوطن»:

عقد فريق دراسة الأوضاع المعيشية بمحافظة شمال الباطنة اجتماعه الأول برئاسة أحمد بن خلفان الزعابي مدير دائرة صندوق الحماية الاجتماعية بشمال الباطنة وذلك في قاعة الاجتماعات بدائرة صندوق الحماية الاجتماعية بولاية صحار، في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز مقومات الحياة الكريمة للمواطن. وشهد الاجتماع المشكل بقرار إداري من سعادة محمد بن سليمان الكندي محافظ شمال الباطنة وبحضور عدد من المديرين الإقليميين للبنوك العاملة في المحافظة وعدد من ممثلي الجهات الحكومية، حيث جرى خلاله مناقشة عدد من المبادرات الاجتماعية الموجهة لدعم الفئات المعسرة إلى جانب استعراض تجربة بنك صحار الدولي في تنفيذ مبادرة إسقاط القروض المتعثرة وما حققته من آثار إيجابية على المستفيدين، وناقش المجتمعون آفاق تعزيز الشراكة بين الجهات الحكومية والقطاع المصرفي من خلال إطلاق مبادرات اجتماعية مستدامة تسهم في تحسين المستوى المعيشي وتعزيز منظومة الحماية الاجتماعية بالمحافظة، بما يواكب التوجهات الوطنية نحو تحقيق التنمية المستدامة والرفاه الاجتماعي.

افتتاح التوسعة الجديدة لمستشفى صور المرجعي



صُمم وفق تخطيط طبي حديث يراعي كفاءة التشغيل

١٠ أسرّة، فضلاً عن مجموعة من المرافق الخدمية والإدارية المجهزة وفق أحدث المعايير الطبية والفنية. أما الطابق الأول، فيضم وحدة العناية المركزة بسعة ٣٠ سريراً، موزعة على صالة العناية المركزة للأطفال بسعة ٨ أسرّة، وصالة العناية المركزة للكبار بسعة ١٢ سريراً، إلى جانب وحدة عناية القلب بسعة ١٠ أسرّة، بما يعزز من قدرة المستشفى على تقديم خدمات تخصصية متقدمة بكفاءة عالية. وأعقب ذلك جولة ميدانية اطلع خلالها راعي المناسبة والحضور على التجهيزات الحديثة والخدمات المقدمة، قبل أن يُختتم الحفل بتكريم راعي المناسبة. وقد حصد البنى عدداً من الجوائز الوطنية والدولية في مجال المستشفيات الخضراء وكفاءة الانبعاثات واستخدامات الطاقة المستدامة؛



المبنى حصد عدداً من الجوائز الوطنية والدولية في مجال المستشفيات الخضراء

وتضمّن برنامج الحفل عرضاً مرئياً قدّمه المهندس يوسف بن يعقوب أمجوعلي المدير العام للمشاريع والخدمات الهندسية بالوزارة استعرض فيه مراحل تنفيذ المشروع ومكوناته، موضحاً أن المشروع صُمم وفق وتضمّن برنامج الحفل عرضاً مرئياً قدّمه المهندس يوسف بن يعقوب أمجوعلي المدير العام للمشاريع والخدمات الهندسية بالوزارة استعرض فيه مراحل تنفيذ المشروع ومكوناته، موضحاً أن المشروع صُمم وفق

فيها أن وزارة الصحة تضيّ قداماً نحو تحقيق أهداف صحية ترتكز على معايير دولية، مشيراً إلى أن ما تحقق اليوم يُجسد سعيًا حثيثاً لتطوير الخدمات الصحية بما يلبي احتياجات السكان، وبناء منظومة مؤسسية تتسم بالاستدامة وغير المركزية، وتوفير بيئة عمل محفزة تدعم التطور المهني المستمر، بما ينعكس إيجاباً على جودة الرعاية الصحية المقدمة. ونوّه بالدور البارز الذي قامت به مؤسسة الجسر لأعمال الخيرية، التي قدمت دعماً سخياً لإنشاء مبنى وحدتي غسل الكلى والعناية المركزة، في تجسيد واضح لوعي وطني مسؤول، أسهم في تسريع تنفيذ المشروع وتجاوز التحديات حتى يرى النور.

١٣٩ مركزاً تأهيليًا و ٣٦٤ دار حضانة على مستوى سلطنة عمان

بنسبة إنجاز ١٠٠٪ من «المستهدف» .. التنمية الاجتماعية تستعرض أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة

كتب - سليمان الهنائي:

استعرضت وزارة التنمية الاجتماعية خلال اللقاء الإعلامي السنوي أبرز منجزاتها والمؤشرات المحققة، وخطتها وتطلعاتها المستقبلية لمختلف القطاعات التي تشرف عليها بشعار «تمكين يصنع أفقاً»، بحضور معالي الدكتورة ليلي بنت أحمد النجار وزيرة التنمية الاجتماعية، وأصحاب السعادة الوكلاء في لقاء بفندق سانت ريجيس الموح مسقط. وأكدت الوزارة تطوير القطاع الاجتماعي وتعزيز منظومة الحماية والرعاية الشاملة على النهج المتواصل من لدن حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق. حفظه الله ورعاه، حيث أسهمت في إحداث نقلة نوعية في سياسات الحماية الاجتماعية كاستمرار صرف معاشات الضمان الاجتماعي لأكثر من ١٠٠ ألف مواطن بتكلفة بلغت ١٧٨ مليون ريال عماني، والتوجه بدراسة واقع الحالات المستحقة لمنفعة دعم دخل الأسرة ضمن منظومة الحماية الاجتماعية، وإنشاء صناديق الزواج في مختلف المحافظات وإصدار مرسوم سلطاني بشأن تنظيم الفحص الطبي قبل الزواج، بالإضافة إلى اعتماد ٧ ملايين ريال عماني لإنشاء مركز اضطراب طيف التوحد للرعاية والتأهيل، وإصدار قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، فضلاً عن اعتماد الهيكل التنظيمي للوزارة، وإنشاء قطاع جديد بمستوى وكيل وزارة ضمن هيكل الوزارة للإشراف على الخدمات المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة.

وحول مؤشرات الأداء، حققت الوزارة نسبة إنجاز بلغت ١٠٠٪ من النسبة المستهدفة للإنجاز في عام ٢٠٢٥م ضمن مستهدفات رؤية عمان ٢٠٤٠، وهو ما يعكس مستوى التقدم في تنفيذ البرامج الاجتماعية وتعزيز أثرها التنموي.

الأشخاص ذوو الإعاقة

وفي إطار العناية المتواصلة بقطاع شؤون الأشخاص ذوي الإعاقة، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية توسيع مظلة خدمات التأهيل بما يواكب الاحتياجات التنموية لهذه الفئة، حيث بلغ عدد المراكز التأهيلية حتى نهاية عام ٢٠٢٥م نحو ١٣٩ مركزاً موزعاً على مختلف محافظات سلطنة عمان، يضم ٩٩٣٣ شخصاً من ذوي الإعاقة، وتوزعت هذه المراكز بين ٤١ مركزاً حكومياً يحتضن ٣٩٠٥ ملتحقاً، و٨٧ مركزاً خاصاً استقبل ٥٣٢١ مستفيداً، إلى جانب ١١ مركزاً تأهيلياً أهلياً ضم ٧٠٧ ملتحقاً، في حين عززت الوزارة جهودها عبر شراء خدمات التأهيل من مراكز التأهيل الخاصة لـ (٥٣٢١) مستفيداً بما يعكس مرونة في توسيع نطاق الخدمة ورفع كفاءتها.



وزارة التنمية الاجتماعية

تقدم في تنفيذ البرامج الاجتماعية وتعزيز أثرها التنموي

سوق العمل

وفي جانب تأهيل الكوادر الوطنية ورفد سوق العمل، أولت وزارة التنمية الاجتماعية اهتماماً خاصاً بتأهيل الكوادر الوطنية ورفد سوق العمل بكفاءات متخصصة في مجال الإعاقة، حيث بلغ إجمالي عدد الموظفين العمانيين العاملين في مجال تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة ٤٩٣ موظف، مقابل ٤٣٤ موظف من غير العمانيين. أما عن قطاع شؤون الأسرة وتنمية المجتمع فواصلت وزارة التنمية الاجتماعية تعزيز منظومة الرعاية والحماية الاجتماعية للفئات المستهدفة وتطوير برامج التمكين الأسري، وترسيخ ثقافة العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، بما يواكب مستهدفات التنمية الشاملة والمستدامة، وقد تجسدت هذه الجهود في تقديم حزمة واسعة من المساعدات الاجتماعية التي استفاد منها أكثر من ٢٣ ألف مستفيد حتى نهاية عام ٢٠٢٥م، بإجمالي مبالغ تجاوزت ١٧ مليون ريال عماني.

حماية الطفل

وفي سياق الجهود الرامية إلى ترسيخ منظومة حماية الطفل تضيي وزارة التنمية الاجتماعية بخطى متسارعة نحو ضمان تنشئة الأطفال في بيئة آمنة وصحية، من خلال تطوير وتوحيد الخدمات المقدمة لهم بما يعزز من فرص نهمهم السليم واندماجهم الإيجابي في المجتمع،

وفي هذا الإطار شهد عام ٢٠٢٥م توسعاً ملحوظاً في خدمات الطفولة المبكرة، حيث تم إضافة ٣٢ دار حضانة جديدة، ليرتفع إجمالي عدد الدورات إلى ٣٦٤ داراً على مستوى سلطنة عمان تحتضن نحو ٩٥٤٨ طفلاً، في مؤشر يعكس تنامي الاهتمام المؤسسي برعاية الطفولة. كما واصلت لجان حماية الطفل أداء دورها الحيوي في رصد ومعالجة الحالات، حيث تعاملت خلال العام ذاته مع ٤١٩٩ طفلاً معرضاً للإساءة، إلى جانب إيواء ١١٧ طفلاً في دار الحماية بما يوفر لهم بيئة آمنة بديلة، كما تم رصد ٢٠٧٢ حالة إساءة عبر خط حماية الطفل، تصدّرتها حالات الإهمال بنسبة ٥١,١٪، تلتها الإساءة الجسدية بنسبة ١٩,٤٪، ثم الإساءة النفسية بنسبة ١٨,٨٪، فيما بلغت نسبة الإساءة الجنسية ١٠,٧٪، الأمر الذي يعكس أهمية مواصلة تكثيف الجهود وتعزيز الشراكة المجتمعية لحماية هذه الفئة وضمان سلامتها.

الرعاية الاجتماعية

وكتفّت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في توفير خدمات متكاملة للافراد الأسرية، عبر منظومة شاملة تجمع بين الرعاية الاجتماعية والصحية والنفسية، حيث بلغ عدد الأطفال المتحقيقين بمركز رعاية الطفولة حتى عام ٢٠٢٥م نحو ٨٧ طفلاً و٧٧ شاباً من المستفيدين في بيوت الشباب، وبلغ عدد الأطفال المحتضنين لدى الأسر الحاضنة ١٤

طفلاً، بما يعكس أهمية هذا النهج في توفير بيئة آسرة بديلة تسهم في تحقيق الاستقرار النفسي والاجتماعي للأطفال، وتعرّض من اندماجهم في المجتمع.

منظومة الحماية الأسرية

وفي إطار العمل على تعزيز منظومة الحماية الأسرية وتقديم خدمات الرعاية والحماية اللازمة، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في التعامل مع مختلف الحالات التي تتطلب تدخلاً اجتماعياً متخصصاً، حيث تعاملت خلال عام ٢٠٢٥م مع ٢٦ حالة من النساء العزل، و٨ حالات لنساء معرضات للإساءة، إلى جانب ٣٩ حالة مرتبطة للتجار بالبشر، في إطار منظومة متكاملة تراعي الجوانب القانونية والاجتماعية والإنسانية، كما تم إنشاء وحدة مستقلة مخصصة لاستقبال وحماية ضحايا الاتجار بالبشر من فئة الذكور بدار الحماية الأسرية، في خطوة نوعية تعكس تطور الخدمات المقدمة وشموليتها.

الرعاية وتأهيل الأحداث

وعلى صعيد قطاع رعاية وتأهيل الأحداث، واصلت وزارة التنمية الاجتماعية جهودها في توفير بيئة آمنة تضمن احتواء هذه الفئة وتقديم الرعاية الشاملة لها، وتنفيذ برامج التوجيه والتأهيل والتدريب التي تستهدف إعادة دمجهم في المجتمع بصورة إيجابية وفاعلة، حيث تعاملت الوزارة خلال عام ٢٠٢٥م مع ٦٠٤ حالة من الأحداث الجانحين المحالة من الإدعاء العام، و١٠٢ حالة من الأحداث المعرضين للنزوح المحالة من نفس الجهة، فيما بلغ إجمالي عدد القضايا المرصودة ٨٠٦ قضية، وهو ما يعكس حجم الجهود المبذولة في هذا الجانب.

كبار السن

تقوم الوزارة بدعم البرامج والخدمات الموجهة لفئة كبار السن بما يضمن لهم حياة كريمة ومستقرة، حيث تنوعت الخدمات المقدمة لهذه الفئة بين الرعاية المنزلية، والأسر البديلة، وتدريب الأسر للتعامل الأمثل مع كبار السن، إلى جانب تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية رعايتهم، وتشير البيانات حتى نهاية عام ٢٠٢٥م إلى إقامة ٣٤ حالة من كبار السن في دار الرعاية الاجتماعية بالرساتاق، مع تسجيل انخفاض في عدد المقيمين بنسبة ٢٦٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤م، في دلالة على نجاح التوجه نحو الرعاية الأسرية والمجتمعية، كما بلغ إجمالي المستفيدين من خدمات كبار السن وذويهم ٦٩٦٦ مستفيداً، توزعت بين ٢٤٦٢ كبير سن مستفيداً من برامج الرعاية المنزلية، وصرف أجهزة تعويضية لـ ٢٥٠٧ كبير سن، وتهيئة منازل لـ ٦٥ كبير سن، وتوفير الرعاية في أسر بديلة لـ ٧٣ حالة، إلى جانب إيواء ٤ كبار سن في دار الرعاية الاجتماعية بالرساتاق.

بقيمة ٤٠٠ ألف ريال .. افتتاح المشاريع التعليمية في الجبل الأخضر



تعزيز تبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمتخصصين

جامعة نزوى تنظم المؤتمر الدولي للذكاء الاصطناعي

التطورات والاتجاهات في الذكاء الاصطناعي.

وأوضح الدكتور سالم العبري في كلمته:

يتضمن برنامج المؤتمر حلقات نقاشية؛ إذ يستعرض الخبراء القضايا الرئيسية التي تشكل تطبيقات الذكاء الاصطناعي الحالية واتجاهاته المستقبلية، إضافة إلى ذلك يقدم المؤتمر مجموعة من حلقات العمل لتعزيز مهارات المشاركين، إلى جانب جلسات متخصصة حول محاور المؤتمر. وتشهد فعاليات مؤتمر الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته سلسلة من جلسات العمل العلمية تتوزع بين مجموعة واسعة من القضايا البحثية والتطبيقية وتستعرض الجلسات موضوعات تحليل البيانات الضخمة، من خلال أبحاث تركز على توظيف التحليلات المتقدمة لدعم اتخاذ القرار في البيئات المعقدة، ومواضيع الأمن السيبراني والتي تناقش حلولاً ذكية لمواجهة التهديدات الرقمية، عبر استخدام تقنيات التعلم الآلي في كشف التسلل والحد من الاحتيال، خصوصاً في شبكات الجيل الخامس وإنترنت الأشياء، إلى جانب توظيف التعلم غير المراقب لاكتشاف الشذوذ وتحسين كفاءة الشبكات.

ويشارك في المؤتمر خبراء من الجامعات والمؤسسات البحثية والأكاديمية والصناعية لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات، وتعزيز التبادل المعرفي بين الباحثين، والعمل على تطوير بحوث مشتركة بالتعاون مع المؤسسات ذات الصلة.

وقال الدكتور سالم بن سعيد العبري عميد كلية الاقتصاد والإدارة ونظم المعلومات ورئيس اللجنة الإشرافية للمؤتمر: يأتي تنظيم المؤتمر تماثلياً مع خطط وبرامج الجامعة في مجال الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته وتعميق فهمنا للمجالات والتحديات والقضايا المرتبطة بتطوير واستخدام الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

وأضاف العبري: إن المؤتمر يضم المؤتمر نخبة من المتحدثين الرئيسيين المحيدين من سلطنة عُمان والولايات المتحدة وروسيا وأستراليا وهم رواد في مجالاتهم وذوو إسهامات بارزة، وسيشاركوننا برؤى رائدة حول أحدث

بأدوات تعليمية حديثة، تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي والابتكار لدى الطلبة، وتضمنت توفير الطابعات ثلاثية الأبعاد التي تتيح للطلبة تحويل أفكارهم إلى نماذج تطبيقية، إضافة إلى إنشاء حاضنة للابتكار لدعم المبادرات الطلابية وتشجيع ثقافة الإبداع وريادة الأعمال.

بعدها قام سعادة الدكتور وكيل الوزارة للتعليم، والوفد المرافق له من تعليمية محافظة الداخلية، وشركة تنمية نفط عمان بزيارة قاعة الابتكار في مدرسة الجبل الأخضر، حيث

أطلع على عدد من المشاريع الطلابية المبتكرة التي جسدت مهارات الطلبة في مجالات الابتكار والتقنية والتعلم التطبيقي، واستمع إلى شرح من الطلبة حول أفكار المشاريع وآليات تنفيذها، وما تعكسه من قدرات إبداعية تسهم في تنمية مهارات التفكير العلمي وتعزيز ثقافة الابتكار في البيئة المدرسية.



الأطالع على المشاريع الطلابية المبتكرة

بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، موضحاً أن الشركة دعمت خلال السنوات الماضية أكثر من ١٠٠ مشروع تعليمي في مختلف محافظات سلطنة عُمان شملت المشاريع أنظمة كاميرات المراقبة لتعزيز الأمن والسلامة في البيئة المدرسية، إلى جانب قاعات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات «STEM»، الأجهزة

محمد بن علي الأغبيري مدير الشؤون الخارجية والعلاقات الحكومية والاتصالات في شركة تنمية نفط عُمان؛ إن التعليم يمثل الركيزة الأساسية لنهضة الأمم والاستثمار الأجدى لبناء الإنسان وصناعة المستقبل. وأضاف: إن هذه المبادرات تنطلق من المسؤولية الاجتماعية للشركة وحرصها على دعم القطاعات التنموية

بين مؤسسات الدولة، والقطاع الخاص في دعم مسيرة التعليم والارتقاء بمخرجاته. وأكد أن هذه المشاريع تسهم في تهيئة بيئة تعليمية محفزة وتنمية قدرات الطلبة وتعزيز الإبداع لديهم، بما ينسجم مع مستهدفات رؤية «عُمان ٢٠٤٠» التي تضع التعليم في مقدمة أولويات التنمية والاستثمار في الإنسان. فيما أوضح المهندس

الجبل الأخضر - الوطن

احتفلت وزارة التعليم، وبدعم من شركة تنمية نفط عُمان، بافتتاح مجموعة من المشاريع التعليمية بولاية الجبل الأخضر برعاية سعادة الدكتور بدر بن حمود الخروصي وكيل الوزارة للتعليم وبحضور علي بن عبد الله الحارثي المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية والدكتور هشام بن عبد الرحمن السيابي المدير التنفيذي للغاز بشركة تنمية نفط عمان، وعدد من المسؤولين.

وقال المدير العام للمديرية العامة للتعليم بمحافظة الداخلية: إن قيمة المشاريع المدعومة تبلغ نحو ٤٠٠ ألف ريال عماني، وتشمل قاعات «STEM»، وحاضنات الابتكار، والطابعات ثلاثية الأبعاد، وأنظمة المراقبة الحديثة في المدارس، موضحاً أن التدشين يجسد قيمة الشراكة والتكامل

بتكلفة إجمالية ٢,٣ مليون ريال عماني

انتهاء الأعمال التنفيذية لمشروع إنشاء شبكات المياه في الرساتاق

في المخططات السكنية القائمة أو المخططات القائمة. ووضح المهندس بدر بن سالم الربيعاني، مدير المشروع، أن تنفيذ المشروع بدأ في سبتمبر ٢٠٢٣، وبلغت تكلفته الإجمالية نحو ٢,٣ مليون ريال عماني، مشيراً إلى أن المشروع شكّل إضافة نوعية للبنية الأساسية من خلال ما تضمنه من أعمال فنية وهندسية متكاملة. وبين في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية أن المشروع اشتمل على تنفيذ شبكة مياه باستخدام أنابيب من نوع (HDPE) بأقطار مختلفة، بإجمالي أطوال تقارب ٦١ كيلومتراً، إلى جانب إنشاء خط توزيع رئيسي من نوع (DI) بقطر ٤٠٠ ملم وبطول ٤ كيلومترات، الأمر الذي عزز القدرة التشغيلية للشبكة وأسهم في تحسين كفاءة نقل المياه وتوزيعها. وأضاف أن المشروع تضمن تنفيذ أكثر من ١٣١٥ توصيلة منزلية، ما أتاح إيصال الخدمة

لأكثر من ٦٥٠٠ مستفيد، بالإضافة إلى تركيب حقيقتا إطفاء الحريق، وصمامات العزل والهواء، والمغاسل، ونقاط مراقبة الضغط، بما يضمن استدامة تشغيل الشبكة وفق أعلى معايير السلامة والكفاءة. وأشار بدر الربيعاني إلى أن نطاق الأعمال شمل كذلك تنفيذ معابر الأودية وتقاطعات الطرق الداخلية، إلى جانب الأعمال المدنية والميكانيكية والكهربائية المرتبطة، والتي نفذت وفق أفضل الممارسات الهندسية لضمان جودة المشروع واستدامته. وياتي إنجاز هذا المشروع ضمن جهود نماء لخدمات المياه الرامية إلى تعزيز جاهزية شبكات المياه في مختلف محافظات السلطنة، وتحقيق تغطية شاملة للخدمة، بما يدعم خطط التنمية المستدامة، ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة للمواطنين والمقيمين.

الرساتاق. العُمانية: انتهت نماء لخدمات المياه من الأعمال التنفيذية لمشروع إنشاء شبكات المياه في ولاية الرساتاق، في خطوة تعكس التزامها المتواصل بتطوير البنية الأساسية لقطاع المياه، وتعزيز استدامة الإمدادات بما يواكب النمو السكاني، والتوسع العمراني في ولايات سلطنة عُمان. ويتم حالياً فحص واختبار جودة الشبكات وتقييم الشبكة تمهيداً للتشغيل التجاري وإمداد المياه عبر الشبكة للمستفيدين خلال الفترة القريبة القادمة. ويعد المشروع من المشروعات الحيوية التي استهدفت تحسين منظومة توزيع المياه في عدد من المناطق بالولاية، شملت العرقي، والحلي السرح، والدھاس، بالإضافة إلى المنطقة الصناعية، حيث أسهم في رفع كفاءة الشبكة وإنشاء شبكات توزيع وتعزيز موثوقية الخدمة للمشاركين سواء

سلطنة عمان وبيلاروس تناقشان تعزيز الشراكة الاقتصادية والاستثمارية

في المرحلة المقبلة. وأكد الجانبان في الاجتماع الأول للجنة حرصهما على تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، وتبادل الخبرات، بما يدعم توجهات البلدين نحو تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز الشراكات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي.



■ الجانبان أكدا على تعزيز الشراكات الاقتصادية على المستويين الإقليمي والدولي

يذكر أن اللجنة العُمانية البيلاروسية المشتركة للتعاون والاستثمار أنشئت في مايو ٢٠٢٥م بمبادرة من الجانبين، حيث تهدف إلى تعزيز التعاون في مجالات متعددة، تشمل الاقتصاد، والتجارة، والتعليم، والثقافة، والطاقة، مع التركيز على تطوير مشروعات استثمارية مشتركة وتبادل الخبرات بين البلدين، وهي تجسد الجهود المستمرة لتعزيز العلاقات بين سلطنة عُمان وبيلاروس، وشهدت تطوراً ملحوظاً خلال السنوات الأخيرة، خصوصاً في مجالات الصناعة، والزراعة، والتعليم.

صناعية، وما توفره سلطنة عُمان من بيئة استثمارية جاذبة وبنية أساسية متطورة، مؤكداً على أن هذا التكامل يتيح فرصاً كبيرة لتطوير شراكات استراتيجية تخدم المصالح المشتركة، وأن تسهيل حركة التنقل وإطلاق الرحلات المباشرة وإجراءات تسهيل التأشيرات إلى جانب العمل على تعزيز التمثيل الدبلوماسي من شأنها دفع العلاقات الثنائية إلى آفاق أوسع. وأشار معاليه إلى أن ما تحقق خلال الفترة الماضية من نتائج يعكس قوة هذه العلاقة، ويفتح المجال لمزيد من التعاون

عُمان تولى اهتماماً كبيراً بتعزيز الشراكات الدولية واستقطاب الاستثمارات النوعية، وأن التعاون مع جمهورية بيلاروس سيفتح آفاقاً واسعة في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما يسهم في تحقيق القيمة الاقتصادية المضافة ودعم مستهدفات التنوع الاقتصادي. من جهته وضح معالي ماكسيم ريزينكوف وزير خارجية جمهورية بيلاروس أن البلدين يمتلكان مقومات واعدة لتعزيز التعاون، في ظل ما تتمتع به بيلاروس من قدرات

وقال معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، فيما ترأس الجانب البيلاروسي معالي ماكسيم ريزينكوف وزير خارجية جمهورية بيلاروس. يأتي ذلك حرصاً على تعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين وفتح آفاق جديدة للشراكة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك القطاعات الصناعية والزراعية والصحية والسياحية إلى جانب بحث سبل تنمية التبادل التجاري وتسهيل تدفق الاستثمارات بين البلدين، لتحقيق المصالح المشتركة ودعم جهود التنوع الاقتصادي.

مسقط. العُمانية: عقدت اللجنة العُمانية البيلاروسية المشتركة أمس بمسقط اجتماعها الأول لتعزيز أوجه التعاون الاقتصادي والاستثماري بين سلطنة عُمان وجمهورية بيلاروس. ترأس الجانب العُماني معالي عبد السلام بن محمد المرشدي رئيس جهاز الاستثمار العُماني، فيما ترأس الجانب البيلاروسي معالي ماكسيم ريزينكوف وزير خارجية جمهورية بيلاروس.

يأتي ذلك حرصاً على تعزيز مسارات التعاون الثنائي بين البلدين وفتح آفاق جديدة للشراكة في المجالات الاقتصادية والاستثمارية في عدد من القطاعات ذات الاهتمام المشترك، بما في ذلك القطاعات الصناعية والزراعية والصحية والسياحية إلى جانب بحث سبل تنمية التبادل التجاري وتسهيل تدفق الاستثمارات بين البلدين، لتحقيق المصالح المشتركة ودعم جهود التنوع الاقتصادي.



■ صالح المعيني يتسلم الجائزة من راعي الاحتفالية

بنك مسقط يتويج بجائزة أفضل علامة تجارية في القطاع المصرفي العماني

مسقط. «الوطن»: مع أحدث التطورات والمستجدات التي يشهدها القطاع المصرفي عالمياً، موضعاً أن البنك يستند إلى رؤية واستراتيجية تسلطان الضوء على خدمة الزبائن وتعزيز تجربتهم المصرفية وتعزيزاً من دوره الريادي في مجال الاستدامة وخدمة المجتمع من خلال برامج مجتمعية متنوعة ومستدامة. وتعد العلامة التجارية لبنك مسقط واحدة من العلامات المهمة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي، بالنظر إلى الخطط والبرامج التسويقية المختلفة التي ينفذها البنك لتعزيز رؤيته «تعمل لخدمتكم بشكل أفضل كل يوم»، وكذلك المبادرات والبرامج المجتمعية التي يقوم بتنفيذها سنوياً، وتساهم في تطوير المجتمع خاصة في المجالات الاقتصادية والرياضية والثقافية مع الحرص على تنفيذ البرامج التي تستهدف الشباب العُماني.

علمًا بأن العلامة التجارية لبنك مسقط تعكس الشراكة الناجحة بين البنك والزبائن وأفراد المجتمع بشكل عام مما يدفع البنك إلى استكمال مسيرة التميز والتقدم بما يتماشى مع رؤيته.

توج بنك مسقط بجائزة أفضل علامة تجارية في القطاع المصرفي العماني وذلك بناء على استطلاع نظمته إحدى المجلات العمانية والذي اشتمل على تقييمات الجمهور وأرائهم.

وجاء تتويج البنك خلال حفل توزيع الجوائز الذي نظمته المؤسسة في فندق انتر سيتي تحت رعاية معالي قيس بن محمد اليوسف رئيس الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة وبحضور عدد من المسؤولين والرؤساء التنفيذيين من قطاع المؤسسات والشركات. وتسلم الجائزة صالح بن محمد المعيني نائب مدير عام فروع بنك مسقط بمحافظة مسقط. وأعرب صالح بن محمد المعيني نائب مدير عام فروع بنك مسقط بمحافظة مسقط، عن فخره بتتويج البنك بجائزة أفضل علامة تجارية في سلطنة عمان.

مشيراً إلى أن هذا التتويج يأتي تكريماً للجهود التي يبذلها البنك في مختلف المجالات خلال مسيرته الناجحة والتي تتجاوز أربعة عقود وأدواره المحورية لتقديم أفضل

ارتفاع صافي أرباح البنك الأهلي بنسبة ١١,٢٪ خلال العام الماضي

البنك ومركزه المالي، وتقرير الحوكمة، وتقرير مراقب الحسابات عن البيانات المالية المدققة للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م. كما وافق المساهمون على عدد من الموضوعات المتعلقة بحوكمة مجلس الإدارة، شملت التصديق على بدل حضور الجلسات والمكافآت لأعضاء مجلس الإدارة واللجان المنبثقة عنه، وكذلك لجنة الرقابة الشرعية، عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥م، وتحديد هذه البدلات والمكافآت للسنة المالية التي ستنتهي في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٦م.

مليون ريال عماني. وبلغ إجمالي الأصول ٤,١٨٨,٧ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١١,٦٪، فيما ارتفع صافي الربح بنسبة ١١,٢٪ ليصل إلى ٤٦,٣٢ مليون ريال عماني، في دلالة واضحة على مائة الأداء وكفاءة تنفيذ الاستراتيجية. وعقدت الجمعية العامة السنوية للبنك الأهلي اجتماعها حيث تم انتخاب إبراهيم بن سعيد العيسري رئيساً لمجلس الإدارة للفترة القادمة. وموافقة الجمعية العامة السنوية على جميع بنود جدول الأعمال، بما في ذلك تقرير مجلس الإدارة عن نشاط

أعلن البنك الأهلي عن تحقيقه عاماً حافلاً بإنجازات، انسم بأداء مالي قوي وتقدم استراتيجي متواصل للسنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. حيث حقق البنك أداء مالي قوي عبر مختلف مؤشراتته الرئيسية خلال عام ٢٠٢٥، حيث ارتفع صافي القروض والسلف والتمويل بنسبة ١٤,٠٪ ليبلغ ٣,٤٤٦,٤ مليون ريال عماني، كما نمت ودائع العملاء بنسبة ١٤,٣٪ لتصل إلى ٣,١٥٧,٥

حصن برج آل خميس يستقطب أكثر من ١٨ ألف زائر خلال العام الماضي

وفعاليات «اليالي المصنعة التراثية»، والأسمية الشعرية «كلمات من الشرق» بمشاركة نخبة من شعراء الوطن العربي بالإضافة إلى إقامة عدد من الحلقات الفنية والتدريبية ضمن برنامج «صيفي إبداعي» والأسمية الثقافية «سينما في الذاكرة العُمانية»، والجلسة الحوارية «ما لم تتعلمه المرأة العُمانية في المدارس»، وفعاليات «قرنقشوه»، واحتفالية الموروث الشعبي، وفعالية يوم المرأة العُمانية، وغيرها من الفعاليات الثقافية والفنية المجتمعية.



■ الحصن وجهة سياحية للكثير من زوار الولاية ويسهم في تعزيز الاستدامة

وأشار المهندس سيف بن سعيد الخميسي رئيس مجلس إدارة شركة حصن الخيرات للتجارة إلى أن هذه الفعاليات أسهمت في تعزيز الحراك الثقافي والسياحي للحصن واستقطاب شرائح متنوعة من الزوار، بما يعزز مكانته كأحد المعالم السياحية والثقافية البارزة في ولاية المصنعة.

بالمواطنة والهوية والتراث، من خلال توفير المقومات التاريخية للحصن في تقديم محتوى ثقافي وسياحي يعزز الانتماء الوطني ويحافظ على الموروث الثقافي، إلى جانب الإسهام في تنشيط الحركة الاقتصادية المحلية ودعم القطاع السياحي. وأضاف أن توفير التراث الثقافي في حصن برج آل خميس أسهم في تعزيز استدامته وتوظيف الاستفادة منه عبر توفير فرص عمل

المصنعة. العُمانية: استقطب حصن برج آل خميس بولاية المصنعة بمحافظة جنوب الباطنة خلال عام ٢٠٢٥م نحو ١٨ ألفاً و٦٦٥ زائراً. ويعكس هذا الإقبال تنامي الحضور السياحي للحصن ونجاح الجهود التسويقية في تقديمه كوجهة ثقافية وسياحية تجمع بين الأصالة والمعاصرة، وتقدم تجربة تفاعلية تعكس الهوية العُمانية.

ويعد حصن برج آل خميس أحد المعالم التراثية في محافظة جنوب الباطنة التي طرحتها وزارة التراث والسياحة للاستثمار المؤسسات القطاع الخاص في إطار جهود الوزارة لتوظيف التراث الثقافي وضمان استدامته وتوظيف الاستفادة من خلال توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة وتمكين القطاع الخاص من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة، وإيجاد منافذ تسويقية للحرفيين وإثراء السياحة المحلية وإعادة إحياء مواقع التراث الثقافي في سلطنة عُمان.

وقال المهندس سيف بن سعيد الخميسي، رئيس مجلس إدارة شركة حصن الخيرات للتجارة الشركة المستمرة لحصن برج آل خميس في تصريح لوكالة الأنباء العُمانية، إن الشركة تعمل وفق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وبشكل خاص المحاور المرتبطة

«فودافون عمان» تعيد تصميم باقات «BLACK» و«RED» للأعمال



■ فودافون تواصل تقديم الخيارات الأنسب لمستخدميها

مسقط. «الوطن»:

كشفت «فودافون عُمان» عن تغيير شامل لمحفظة باقاتها «RED» و«BLACK»، لإعادة تصميمها بطابع جديد يضع البساطة والوضوح في صميم التجربة، ويجمع كل ما يحتاجه المشتركين. ويأتي هذا التحديث في وقت أصبحت فيه خدمات الاتصالات جزءاً أساسياً من حياة الأفراد وأعمالهم، فيما ظلت الباقات تعتمد على إضافات وخيارات متعددة لتغطية نطق استخدماتهم المختلفة. وأوضح المهندس بدر بن سعود الزبيدي الرئيس التنفيذي لفودافون عُمان: خلال السنوات الماضية، تطورت خدمات الاتصالات بشكل كبير، وأضيفت إليها مزايا جديدة لتواكب احتياجات المستخدمين، لكن مع هذا التطور أصبح من الضروري إعادة النظر في طريقة تنظيم الباقات نفسها، بحيث تعكس الاستخدام الفعلي اليومي بشكل أوضح. لذلك جاء هذا التحديث ليعيد ترتيب الباقات من الأساس، بحيث تتضمن ما يعتمد عليه المشترك، بدلاً من توزيع هذه المزايا على إضافات وخيارات منفصلة. وبهذه الطريقة تصبح الباقات أكثر اتساقاً مع طريقة استخدامها، سواء في مسبق أو أجل الدفع أو في قطاع الأعمال. وعلى مستوى الباقات مسبقة الدفع، تم تحديث باقات «RED»، ليعكس على المشتركين فهم الخيارات واختيار الأنسب لاحتياجاتهم، حيث أصبحت الباقات تعرف وفق تسعيرتها وتشمل: «RED 5»، و«RED 7»، و«RED 9»، و«RED 13»، و«RED 17»، و«RED 25»، و«RED 25»، وتم إضافة ميزة ترحيل البيانات لجميع الفئات، إلى جانب توسيع نطاق «فليكسي» لتشمل بنغلاديش وباكستان والهند والفلبين بما يواكب استخدامات شرائح المشتركين في سلطنة عُمان. وأتاحت فودافون عُمان ضمن باقات «RED» خيارات إضافية تشمل باقات للكلمات فقط وأخرى للبيانات فقط، بما يمنح المشترك مرونة أكبر في اختيار الخدمة دون الحاجة إلى إضافات أو استخدام أكثر من شريحة اتصال. كما تم توحيد خدمات التجوال تحت مظلة «مسافر»، باشتراك شهري يوفر تجربة أوضح وأكثر مرونة عند السفر. وفي باقات «BLACK»، أجلة الدفع، تقدم فودافون عُمان للمشاركين خيارين يواكبان نمط استخدام مختلفين؛ أولهما باقة «BLACK» بدون عقد لمن يتطلع إلى تجربة مرنة دون التزام، أما الباقة الثانية فهي «BLACK» بعقد لمن يفضل الاستفادة من قيمة إضافية. ويحتفظ خيار «BLACK» بدون عقد بنفس الباقات والأسعار وحجم البيانات المتاحة حالياً للمشاركين، مع إضافة باقة جديدة بقيمة ٢٠ ريالاً عُمانياً. في المقابل تم تصميم باقات «BLACK» بعقد لمدة ١٢ شهراً لتقديم تجربة أكثر شمولاً بحيث توفر مجموعة أوسع من الخدمات المدمجة ضمن كل باقة. وتشمل باقات «BLACK» بعقد مزايا إضافية تشمل دقائق «فليكسي»، وبيانات أكبر، وخيارات ترفيهية عبر «Shahid» أو «OSN»، إلى جانب خدمات التجوال من خلال «مسافر» وإمكانية ترحيل البيانات.



الاستثمار الذكي يعيد تشكيل منظومة الخدمات ويقود الاقتصاد نحو الاستدامة

ويُمثل التحوّل الرقّمي في قطاع الخدمات العمّامة أحد أكثر التحوّلات عمقا وتأثيراً في كفاءة الأداء، حيث بلغت نسبة رقمنة الخدمات (١٠٠٪)، وصلت نسبة التحوّل إلى العدادات الذكية إلى (٩٩٪) في قطاع المياه والكهرباء (٨٠٪) في قطاع الكهرباء، مع تسجيل نسب قراءات فعلية بلغت (٩٧٪) للكهرباء و(٩٧٪) للمياه، وهي مؤشرات تعكس دقة عالية في إدارة البيانات وقدرة أكبر على متابعة الاستهلاك بشكل لحظي، كما تمّ التعامل مع أكثر من (٧٠٠٠) شكوى خلال عام ٢٠٢٥ عبر منصّات رقمية وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى (٩٩٪) في منصّة (حاصل) و(١٠٠٪) في منصّة (تجاوب)، إلى جانب دفع تعويضات تجاوزت (١٥٣) ألف ريال عمّاني لأكثر من (٩) آلاف مشترك، ورفع نسبة رضا المستخدمين إلى (٧٥٪). ويؤكّد ذلك تطوير معايير ضمان الخدمة من خلال مضاعفة التعويضات عند تكرار الإخلال، بما يُعزّز من مستوى المساءلة ويرسخ مفهوم جودة الخدمة، ويضع المستهلك في قلب المنظومة باعتباره عنصراً رئيساً في تقييم الأداء وتحسينه. إنّ المؤشرات الاقتصادية المرتبطة بالقطاع تكشف حجم التحوّل الجاري في سلطنة عُمان، حيث بلغ حجم الاستثمارات في القطاعات الخاضعة للتنظيم نحو (٣،٤) مليار ريال عمّاني خلال الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٥، مع توقّعات بارتفاعها إلى (٨،٨) مليار ريال عمّاني خلال الفترة ٢٠٢٦-٢٠٣٠، منها (٧) مليارات لقطاع الكهرباء و(١،٣) مليار لقطاع المياه والصّرف الصحيّ و(٥٠٠) مليون لقطاع نقل الغاز، وهو ما يعكس توسّعا واسعاً في البنية الأساسية وقدرة أعلى على استيعاب النمو الاقتصادي. كما سجّل قطاع المياه والصّرف الصحيّ نمواً بنسبة (١٣٪) في الاستهلاك و(١٢٪) في عدد المشتركين، وارتفع عدد المشتركين في الكهرباء بنسبة (١٤٪) مع زيادة الاستهلاك بنسبة (٢٧٪)، في حين وصلت نسبة معالجة مياه الصّرف الصحيّ إلى (٩٨٪) ونسبة الامتثال لمعايير مياه الشرب إلى (٩٩،٨١٪)، وبصاحب ذلك ارتفاع نسبة التعميم إلى (٩٨،٥٥٪) في شركات القطاعات و(٧٨٪) في شركات العقود الدائمة، إلى جانب خلق نحو (٢٠٥٠) وظيفة خلال عام ٢٠٢٥، وارتفاع الإنفاق على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى (١١٩) مليون ريال بنسبة نمو (٨٠٪)، مع زيادة القيمة المحليّة المضافة إلى (٥٠) مليون ريال بنسبة نمو (٣٥٪)، وهي مؤشرات تعكس بناء منظومة اقتصادية متكاملة تربط بين الاستثمار والنمو والتشغيل، وتؤكد أنّ قطاعات الخدمات الأساسية أصبحت ركيزة رئيسية في تشكيل اقتصاد أكثر تنوعاً وكفاءة واستدامة.

تتصاعد أهمية الاستثمارات في القطاعات الحيوية باعتبارها المحرك الحقيقي للنمو المستدام، حيث ترتبط قوّة الاقتصاد بقدرته على توجيه موارده نحو بناء قاعدة إنتاجية قادرة على الاستمرار والتوسّع. فاختيار مجالات الاستثمار يعكس رؤية الدولة لمستقبلها، ويحدّد شكل الاقتصاد الذي تسعى إلى ترسيخه خلال السنوات القادمة، والاستثمار في الطاقة والبنية الأساسية والخدمات العمّامة يفتح المجال أمام نؤرة اقتصادية أكثر تماسكاً، تُقوّم على توفير بيئة مستقرة للنشاط الاقتصادي، وتحفيز القطاعات المختلفة على النمو في إطار من الكفاءة والتنظيم. كما يدعم هذا التوجّه قدرة الاقتصاد على خلق فرص عمل نوعية، ويُعزّز حضور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة داخل المنظومة الإنتاجية، ويرفع من مستوى القيمة المحليّة المضافة، وهو ما يعكس على زيادة التنافسية وتحسين جودة المخرجات الاقتصادية، ويمنح السوق قدرة أكبر على جذب الاستثمارات والشركات، ويؤسّس مسار تنموي يرتكز على الاستدامة والكفاءة، ويُعبّر عن انتقال واع من إدارة الموارد إلى صناعة القيمة، في مشهد اقتصادي يتشكل بهدوء ويُعيد ترتيب أولوياته وفق متطلبات المستقبل.

ويعكس الإعلان عن تنفيذ مشروعات إنتاج الطاقة المتجدّدة المستمرّة، وتخزين الطاقة باستخدام البطاريات، وإدارة الاستجابة على الطلب تحوّلًا نوعيًا في طريقة إدارة قطاع الطاقة في سلطنة عُمان، حيث يتّجه القطاع نحو بناء منظومة متكاملة تُقوّم على الكفاءة والمرونة والاستجابة اللحظية. كما يعكس ارتفاع نسبة إنتاج الطاقة المتجدّدة إلى (٩،٤٦٪) في عام ٢٠٢٥ مقارنة بـ (١،٩٥٪) في عام ٢٠٢١ تسارعاً واضحاً في التحوّل، مع قدرة إنتاجية تُغطّي استهلاك نحو (١٥٥) ألف منزل، وهو ما يضع أساساً عملياً لفكرة الاعتماد على مصادر نظيفة تعمل بكفاءة أعلى. كما أنّ إدخال أنظمة تخزين الطاقة يُتيح الاستفادة من الفائض خلال فترات انخفاض الطلب وإعادة ضخّه في أوقات الذروة، وهو ما يُعزّز استقرار الشبكة ويُقلّل من الفاقد، إلى جانب ذلك يفتح مشروع إدارة الاستجابة على الطلب مساراً جديداً للتحكم في الأحمال الكهربائية بالتعاون مع كبار المشتركين، بما يرفع كفاءة الاستخدام ويحدّ من الضغوط التشغيلية. ويؤكد هذا التوجّه أنّ قطاع الطاقة في عُمان ينتقل إلى مرحلة جديدة تتكامل فيها عناصر الإنتاج والتخزين والاستهلاك ضمن منظومة ذكية قادرة على تحقيق التوازن بين الاستدامة والكفاءة التشغيلية.



كما شهد الإنتاج المحلي تطوراً ملحوظاً، خصوصاً في الأمن الغذائي، والزراعة، والصيد البحري، بعد أن تمّ وضع السياسات الاقتصادية التي أسهمت في تنمية هذه القطاعات، فكانت مصدراً مهماً للدخل القومي.



جودة مرسى
godamorsi4@yahoo.com
من أسرة تحرير «الوطن»

العوامل الذكية لتنوع الاقتصاد

تتعرض العديد من اقتصادات العالم إلى هزّة مؤثرة نتيجة الزيادة في أسعار النفط وقلّة المعرض بسبب الظروف الاستثنائية التي تتعرض لها المنطقة. ودائماً ما يتمّ البحث عن البدائل للحمود أمام الاضطرابات الدولية (مثل الحروب، الأزمات المالية، أو تقلبات أسعار الطاقة) والتي تعتمد على مجموعة من العوامل والسياسات الذكية، التي تعتمد على المرونة الاقتصادية، أي قدرة الاقتصاد على امتصاص الصدمات والتعافي بسرعة، ومنها تنوع الاقتصاد الذي يعتمد على قطاع واحد (مثل النفط أو السياحة) والذي قد يكون أكثر عرضة للأزمات. أمّا إذا كان الاقتصاد متنوعاً (صناعة، زراعة، خدمات، تكنولوجيا) فإنّ الأزمة في قطاع لا تسقط الاقتصاد ككلّ، هذا بالإضافة إلى وجود احتياطات مالية قوية من العملة الصعبة أو صناديق سيادية تستطع دعم العملة وتمويل الواردات وحماية الاقتصاد وقت الأزمات، مع اتباع سياسات مالية ونقدية مرنة مثل خفض أو رفع الفائدة عبر البنك المركزي، وزيادة الإنفاق الحكومي وقت الركود، وتقليل الضرائب لتخفيف النشاط الاقتصادي؛ هذه الأدوات تساعد على تخفيف أثر الصدمات، مع عامل مهمّ يتمثل في تقوية الإنتاج المحلي؛ لأنّه كلما كانت الدولة تنتج غذاءها واحتياجاتها الأساسية محلياً، يقلّ تأثيرها بالأزمات العالمية (مثل انقطاع سلاسل الإمداد) بالإضافة إلى الانفتاح المدروس على التجارة الدولية؛ لأنّ الاعتماد الكامل على الخارج خطر، وأيضاً الانغلاق يضر. إذا الحل هو التوازن، مع تنوع الشركاء التجاريين وعدم الاعتماد على مصدر واحد من دولة واحدة. كما أنّ الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار يجعل السياسات الاقتصادية أكثر قدرة ومرونة على التكيف باتّخاذ أساليب تلائم الحدث مثل العمل عن بُعد، وبثّ وتشجيع النشاط في التجارة الإلكترونية.

كلّ هذه العوامل -بالإضافة إلى عامل الاستقرار السياسي مع القوانين الجاذبة للاستثمار ولو خلال أوقات الأزمات- تساعد في ضخّ عمالات أجنبية أكثر وتساعد على توفير فرص للعمل أكثر، مع توافر شبكات الضمان الاجتماعي مثل الدعم الحكومي والتأمين ضدّ البطالة، وهذه الأمور تحافظ على نوران الاقتصاد، فهو لا يصمد بالصدفة، بل عبر التخطيط المسبق عن طريق (تنوع، احتياطات، سياسات ذكية، وإدارة أزمات فعّالة).

وتطبيق هذه العوامل على الاقتصاد في سلطنة عُمان، نجد أنّ كلّ هذه الاحترازاات والترتيبات موجودة مسبقاً بالفعل بفضل الرؤية الاقتصادية الحديثة التي تتبناها سلطنة من تنوع الاقتصاد منذ أطلقت خطة رؤية «عُمان ٢٠٤٠»، لتقليل الاعتماد على النفط وتنوع مصادر الدخل. واتّخذت في سبيل ذلك العديد من الإجراءات الناجمة إلى جانب عنصر الأمن الذي تبحث عنه رؤاها الاقتصادية، فإنّ السلطنة قامت بتسهيل القوانين لجذب المستثمرين والشركات الأجنبية، وإنشاء مناطق اقتصادية خاصة داعمة للاقتصاد لخلق وظائف وزيادة النشاط الاقتصادي، بالإضافة إلى التركيز على قطاعات السياحة، اللوجستيات (الموانئ والنقل)، التعدين، الصناعات التحويلية، ممّا يساعد على الصمود إذا انخفضت أسعار النفط، بالإضافة إلى حُسن إدارة الموارد المالية في العمل على تقليل العجز المالي بضبط الإنفاق الحكومي، وتحسين الإيرادات غير النفطية (الضرائب والرسوم) بالإضافة إلى الدور الكبير الذي يقوم به البنك المركزي العمّاني في الحفاظ على استقرار العملة والنظام المالي، كما وأنّ الاقتصاد العمّاني يُعزّزه الاستثمار الدائم في البنية الأساسية وتطويرها كما يحدث في الموانئ، وتعدّ سلطنة عُمان مركزاً لوجستياً عالمياً بفضل موانئها الاستراتيجية التي تربط الشرق بالغرب، وأهمّها ميناء صحار (العلاقات الصناعي)، ميناء صلالة (محور الحاويات الدولي)، وميناء الدقم (الوادي في التكرير والصناعات)، إضافة إلى ميناء السلطان قابوس السياحي وميناء حبص لتتنصّف ضمن الأفضل عالمياً، كل هذه العوامل كانت رافداً مهماً لتنوّع الاقتصاد يجعل سلطنة عُمان مركزاً لوجستياً مهماً في المنطقة.

كما شهد الإنتاج المحلي تطوراً ملحوظاً، خصوصاً في الأمن الغذائي، والزراعة، والصيد البحري، بعد أن تمّ وضع السياسات الاقتصادية التي أسهمت في تنمية هذه القطاعات، فكانت مصدراً مهماً للدخل القومي من جهة، ومن جهة أخرى قلّلت من الاعتماد على الاستيراد في أوقات الأزمات العالمية والمحافظة على العملة الصعبة. ممّا جعل سلطنة عُمان نموّجاً جيداً في الاعتماد على التنوّع الاقتصادي بمرونة أكثر، بدلاً من اقتصاد يعتمد على مورد واحد.



قانون إعدام الأسرى تشريع للقتل ودعوة لانتفاضة فلسطينية

القانون الدولي. وهنا بات على المجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان الدولية التصدي لهذا الانفلات الكبير والخطر الذي يُمارسه كيان الاحتلال الصهيوني، ويؤيد من حالة الكراهية وردود الأفعال واحتقان الرأي العام الدولي. لا شك أنّ اعتماد هذا القانون الجائر الصادر بمنطق القوّة والغطرسة والإجرام الذي تُمارسه قوّة الاحتلال لن يُحقّق الأمن المطلوب، بل سيزيد من حالة عدم الاستقرار وفقدان الأسمن، وردود أفعال فلسطينية سوف تعتمد ردّ الفعل والانتقام، وكذلك هناك دعوات إلى انتفاضة مسلّحة جديدة على الأرض الفلسطينية في كامل فلسطين، وخصوصاً في الضفة الغربية ومناطق الـ (٤٨)؛ وبالتالي سوف يأتي هذا القانون على حساب المجتمع «الإسرائيلي» بدلاً من حمايته، وعلى سلطات الاحتلال تحلّل تبعات ونتائج الممارسات والقرارات التصعيدية، فكلّ تصعيد سيُقابل بتصعيد مساوٍ له في القوّة والنتائج.

اليوم لم يبق أمام الشعب الفلسطيني البطل إلا أن يقول كلمته الأخيرة، وخصوصاً في الضفة الغربية قبل أن يُقدم الاحتلال على اعتقال من شاء ووضعهم أمام مقصلة هذا القانون الظالم. ولا شك أنّ حقيقة الاحتلال وممارساته تفرض على الشعب الفلسطيني المربط في أرضه، المدافع عن حقوقه تحلّل مسؤولياته التاريخية في ظل غياب المواقف العربية والإسلامية الرّادعة لهذا الكيان الجرمي، ويحبّ اليوم إعلان التصعيد الفلسطيني والدعوة إلى انتفاضة لا تُقبى ولا تُحرق الأرض تحت أقدام الاحتلال الصهيوني. اللهمّ عجل بفرجك ونصرك المؤرّر ورنّا إليك رداً جليلاً، إنك نعم المولى ونعم النصير.

في حالة تصعيد خطيرة، أقرّ الكنيست الصهيوني قانون إعدام الأسرى وبالإجماع، ما يُثير موقفاً بالغ الخطورة والقلق على ما يناهز (١٠) آلاف أسير فلسطيني، في وقت تطالب فيه المنظمات الدولية والحملة الدولية لمنصرة ودعم الأسرى الفلسطينيين بتدخل دولي يُتيح لهؤلاء الأسرى محاكمات عادلة وفقاً للقانون الدولي، ومراعاة الجوانب الحقوقية التي توصي بها الهيئات الحقوقية الدولية. لكن - وللأسف الشديد - يأتي هذا التصعيد الصهيوني من قبل الكنيست بمنطق القاضي والجلاد والحاكم الذي يحكم بمنطق الاحتلال، وهو يدخل في ظلمات العام الثامن والسبعين منتهكاً كلّ القرارات الدولية وحقوق الشعب الفلسطيني مانعاً إقامة الدولة الفلسطينية، ومتجاوزاً كلّ الأعراف الدولية لم يُصنّع لإصوات شعوب العالم التي وقفت في مسيرات ووقفات داعمة ومناصرة لحق الشعب الفلسطيني، في ظل مجابهة العدوان وقضم أراضيه، وسياسة القتل والحصار والاعتقالات الصهيونية المنهجية.

لا شك أنّ إقرار قانون إعدام الأسرى يُعدّ تقويضاً متجدّداً للعادلة الدولية وحقوق الإنسان، وتشريعاً ظالماً ومسيئاً يهدف إلى الانتقام من أبناء الشعب الفلسطيني الذين يقضون أحكاماً طويلة بين زنازين السجون «الإسرائيلية» في ظل حالات إعدام تحت التعذيب أعلن عنها من قبل هيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني اللتين تُعنيان بمتابعة شؤون الأسرى، وتقديم الدعم القانوني لهم، وتوثيق انتهاكات السجون «الإسرائيلية» بحقهم. فهل يُجيز القانون الدولي للقوّة القاهرة المحتلّة فرض قوانين على الشعوب المحتلة وتشريعها كقوانين قضائية؟ بالتأكيد هو قانون مسيئ، وحالة من الانتقام والتصعيد في ظل غياب الرّادع الدولي وانتهاك

لا شك أنّ إقرار

قانون إعدام الأسرى
يعدّ تقويضاً متجدّداً
للعادلة الدولية وحقوق
الإنسان، وتشريعاً ظالماً
ومسيئاً يهدف إلى
الانتقام من أبناء الشعب
الفلسطيني الأسرى.



خميس بن عبيد القطبتي
khamisalqutaiti@gmail.com



إذا قالت عمان فصدقوها... فإن القول ما قالت عمان

إنما ما يعجب له المرء أن يجد من بين أبناء منطقتنا من لا يزال يثق بهم ويتصور أنه لو خضع لهم سيعاملونه بشكل مختلف. إن تجربة البشرية مع هؤلاء على مر القرون واضحة تماماً.



د. أحمد مصطفى أحمد كاتب صحفي مصري mustafahmed@hotmail.com

من يوقف السرطان؟

أقر الكنيست الإسرائيلي قانوناً لإعدام الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، قدمه الوزير المتطرف في الحكومة إيتان بن جفير الذي يطالب بقتل العرب. ومن صوّتوا لصالح القانون العضوان الدرزيان في الكنيست. وإن كان ذلك ليس بمستغرب. فقد أدركت بنفسها من تجربة عبر الأردن بعد اتفاقيات أوسلو لماذا يضع جيش الاحتلال المجندين الدروز في حرس الحدود. ذلك لأنهم أكثر شراسة وعدوانية في التعامل مع الفلسطينيين والعرب. إنهم الأهم أن هذا الأمر من مرور الكرام لأنهم أن نسمع انتقاداً فعلياً من أي طرف في العالم لهذا القانون العنصري الذي يقترب من حد جريمة ضد الإنسانية. خصوصاً تلك الدول التي تدعى الديمقراطية وحماية حقوق الإنسان، والتي لا تقوت عنها شاردة في أي دولة من دول منطقتنا ومثيلاتها في العالم إلا وتدند بها، وربما تفرض عقوبات بسببها. تلك الدول التي تعد إسرائيل «واحة الديمقراطية في المنطقة»، بما يشجعها على ارتكاب إرهاب الدولة، وهي تأمن أي انتقاد. إذا اعتبرنا أن الدول تحكمها المصالح، وأن السياسة لا تعرف أخلاقاً ولا قيماً، ولا عدلاً ولا حقوقاً لإنسان، ولا غير، فلم لا تفعل ذلك ما تسمى المنظمات التي تدعى العمل من أجل الحريات وحماية حقوق الإنسان وغيره؟ صحيح أن بعض البيانات الخجولة صدرت من هنا وهناك تدبين وتستنكر، لكن لم نسمع عن أي إجراء لمعاينة الاحتلال على هذه العنصرية الدموية. ولو أن ذلك حدث من أي بلد آخر، أو جماعة ما، لكان العالم انقلب رأساً على عقب وتوالت قرارات المقاطعة والعقوبات، بل وربما التدخل الاستباقي الذي أدى إلى تدمير عدد من دول منطقتنا في العقود الأخيرة. إننا تسارع دول العرب المناق، ومنظّماته التمييزية إلى إدانة ومحاسبة أي شخص يجرؤ على انتقاد الاحتلال العنصري وتكبل له تهماً ملفقة من قبيل «معاودة السامية»، على الرغم من أن احتكار الاحتلال لصفحة السامية هو في حد ذاته عنصرية مقيتة.

في عام ٢٠١٨ قامت حكومة سابقة لرئيس الوزراء الحالي بنيامين نتنياهو بتعمير قانون «يهودية الدولة»، ولم نسمع من كل الذين يعدون «إسرائيل» «ديموقراطية» أي ملاحظة على هذا الإجراء العنصري. فحصر المواطنة على أساس الدين أو العرق أو الجنس أو اللون هو عنصرية فجّة بكل المعايير الإنسانية والقوانين الدولية. لكن محاباة الاحتلال وتمكينه من الإفلات بكل ما يقوم به من مجازر وإبادة وتطهير عرقي منذ إنشائه تحت الانتداب البريطاني قبل أكثر من ثلاثة أرباع القرن هي سياسة أغلب العالم. ليس خوفاً من «إسرائيل» ولا حتى إحساساً بالذنب تجاه ما فعلته أوروبا والغرب باليهود في منتصف القرن الماضي، وإنما موقف من كل المنطقة التي يوجد بها الاحتلال وشعوبها التي يدها الغرب أدنى درجة وأقل إنسانية. فحين وصف وزير حرب سابق للاحتلال الفلسطيني والعرب بأنهم «حيوانات» لم ينتقد أحد، ولم تفرض عليه حتى عقوبات. ذلك ببساطة لأن كثيرين في العالم يتشاركون تلك النظرة العنصرية ليس فقط لمنطقتنا وشعوبها وإنما لقبية العالم «غيرهم».

لا جدوى من ذكر أن قانون إعدام الأسرى يتناقض أصلاً مع القانون الأساسي لدولة الاحتلال، فهذا غير مهم، خصوصاً بعدما مرر المتطرفون فيه قانون يهودية الدولة قبل ثمانين سنوات. وبالتالي يمكن «فعل» أي شيء بحق «الأغيار»؛ أي غير الصهاينة، ولا نقول اليهود، ففي النهاية اليهود أهل نعمة ودين، وفيهم من يرى الاحتلال جريمة مثله مثلنا. من الواضح أن منطق الأغيار هذا أصبح سائداً لدى الغرب ومن يعدون أنفسهم «العالم الأول» تجاه بقية البشرية. وربما هذا هو جذر صعود تيارات التطرف اليميني العنصري في دول ما تسمى «الديموقراطيات الغربية» بدءاً من الولايات المتحدة ومروراً بأوروبا إلى غيرها حتى أستراليا. فهناك في الغرب الآن من لا يقتصر موقفه ضد الهجرة والمهاجرين على طردهم، بل ينادي بالتخلص منهم ولو بوسيلة «الحل النهائي» على الطريقة النازية. وما «النازيون الجدد» ودعاة تفوق العرق الأبيض» في دول الغرب الآن إلا صورة أخرى من سلوك الصهاينة العنصريين في فلسطين المحتلة.

في النهاية، لم يتوقف الاحتلال عن قتل الأسرى في سجنه، تعذيباً وتجويعاً وبأشكال أخرى. ولا عن قتل الأبرياء في الضفة وغزة وطردهم من بيوتهم وأرضهم والاستيلاء عليها. أما الإجراء الإرهابي فليس جديداً بتشريع القتل العمد للأسرى. فقد سبق للاحتلال الصهيوني أن قتل الأسرى المصريين بعد حرب ١٩٦٧، بل ودفن بعضهم أحياء كما كشفت وثائق حديثة. تلك هي صفة وسلوك هؤلاء الذين ألقى بهم الغرب في منطقتنا للتخلص منهم ومن شروهم، ثم أصبح يدعمهم ويشجعهم في احتلالهم الاستيطاني لبلادنا وعنصريتهم ضد شعوب منطقتنا. وليس أدري بعنصرية، وحتى إرهاب، هؤلاء من الغرب الذي تخلص منهم. إننا ما يعجب له المرء أن يجد من بين أبناء منطقتنا من لا يزال يثق بهم ويتصور أنه لو خضع لهم سيعاملونه بشكل مختلف؛ إن تجربة البشرية مع هؤلاء على مر القرون واضحة تماماً، وخلاصتها أن الصهاينة لا يعيرون موقفهم من «الأغيار»، فكلمهم مجرد وسائل لخدمتهم وما أسهل أن ينقلبوا عليهم ويتخلصوا منهم بعدما يقضون منهم وطراً.

ليست نوراً رمزياً، بل رأس مال سياسي يُترجم إلى ثقة واستثمار. وبقراءة فاحصة نشعر بأن هذه السياسة الخارجية تنعكس على الداخل العماني بهندسة وحرفية متقنة؛ حيث تراهن الدولة على فلسفة التعليم الوطنية في مختلف مؤسساتها التربوية والتنشئة الاجتماعية في تكوين مواطن متزن يفهم التعقيد، ويحسن قراءة المصالح، ويتبع عن الأحكام المشظية. من هنا نجد أن محتوى المناهج التعليمية في سلطنة عمان تميل إلى تعزيز قيم الحوار والتعايش، وإلى تقديم العالم بوصفه شبكة علاقات متداخلة لا معسكرات مغلقة، فتفتح آفاقاً نحو تعليم يؤسس له العقل المركب، لا «العقل الثنائي»، وقد يتبادر إلى ذهن القارئ الكريم السؤال المشروع: هل ينتج هذا النموذج مواطناً مرناً وقادراً على التفاوض؟ أم قد يضعف حدة الموقف حين تتطلب اللحظة صرامة؟ الجواب ليس بسيطاً؛ فالتجربة العمانية تشير إلى أن المرونة لا تعني التنازل، بل اختيار التوقيت والأداة، فحين كانت المواجهة ضرورة تاريخية، لم تتردد عمان في حوضها، وحين أصبحت الكلفة أعلى من العائد، اختارت طريقاً آخر، إنها برامجة أخلاقية تقوم على قاعدة مصلحة تدار بحكمة، دون التفریط في الثوابت.

وبالعودة إلى البيت الخليجي، تتضح المفارقة في الماربة، فبينما تتبنى دول أخرى سياسات ردع ومواجهة مباشرة تجاه إيران، تميل عمان إلى الاحتواء وبناء القنوات؛ وذلك لا يعني اختلافاً في قراءة المخاطر بقدر ما هو اختلاف في أدوات إدارتها؛ فهناك من يسعى لتغيير موازين القوة عبر التحالفات الصلبة، وهناك من يعمل على تخفيف التوتر عبر الدبلوماسية الهادئة. وفي عالم متعدد الأقطاب، قد تكون الحاجة إلى النوعين معاً، لكن قيمة النموذج العماني تكمن في قدرته على العمل، حيث تعجز الأدوات الأخرى، وفي سياق المفاوضات الإيرانية. الأميركية، تبدو مسقط كمساحة آمنة للاختبار والتدريب، فهي لا تحمل أجندة إقصاء، ولا تسعى إلى تسجيل نقاط إعلامية، بل إلى تقليل فجوة الثقة. وهي أصعب الفجوات في العرف الدبلوماسي ومع كل جولة حوار، تعزز القناة لدى الأطراف بأن هناك وسيطاً يمكن اللجوء إليه وهذا بعد ذاته إنجاز في بيئة تعاني من تآكل الثقة. وفي ظل الحرب العنيفة الجارية في المحيط، فإن صوت عمان الداعي إلى التهدئة يتسبب معنى حضارياً وإنسانياً، فحين تتكاثر الخطابات التصعيدية، يصعب الهدوء موقفاً لا غياباً للموقف، وعندما تغلق الأبواب، يصبح إبقاؤها فضيلة سياسية، فتلك لفظة جعلت من عمان لاعباً صغيراً بالحجم، كبيراً بالأثر.

وختاماً «إذا قالت عمان فصدقوها، ليس مجرد مجاز بلاغي، بل توصيف لدور بني عبر الزمن، وهي خلاصة تجربة دولة فهمت أن الجغرافيا قد تفرض التحديات، لكن كيفية التعامل معها هي ما يصنع الفارق، وبين القوة الصلبة والقوة الناعمة، اختارت عمان أن تمزج بينهما بميزان دقيق، فتحصن مصالحها وتسهم في استقرار محيطها، فحين نتحدث عن عمان في زمن الأزمات، فإنها لا تنطق من فراغ، بل من تاريخ وتجربة ورؤية.

في مساحة ضيقة تتقاطع فيها خطوط التوترات ودوائر الحسابات الكبرى، في عمق رجم الحرب المستعرة في الإقليم إلى تشظي المفاوضات بين إيران وأميركا والمغامرات الأيديولوجية الصهيونية المقيتة، تبرز سلطنة عمان بوصفها صوتاً لا يهدر نشاراً ممن يحسبون صفوة الكتاب والمثقفين والمسؤولين بدول مجلس التعاون الخليجي، بل هو صوت يكتسب وزنه من الثقة التاريخية التي لم تكن وليدة اللحظة، بل نتاج مسار تاريخي طويل تعلمت فيه عمان كيف تدبر الصراع بدلاً من أن تكون جزءاً منه؛ ففي القرنين السابع عشر والثامن عشر واجهت البلاد محاولات نفوذ فارسية مستفيدة من اضطرابات داخلية، لكنها استطاعت، بقيادة رجال دولة حازمين مثل الإمام أحمد بن سعيد اليوسعي، استعادة سيادتها وطرد التدخل الخارجي؛ فكان ذلك درساً سيادياً وقيمة وطنية علياً بأن الاستقلال لا يُمنح، بل يُنزع، وأن القوة ضرورية حين تفرض المواجهة.

إلا أن التاريخ ذاته أسبب هذا الوطن وإنسانه الأصل قناعة تاريخية لا مناص منها؛ فليس كل مواجهة تحسم بالسيف؛ لنجد أن العلاقة مع إيران في القرن التاسع عشر تحولت من صراع مباشر إلى توازن تحكمه التجارة والملاحة، ثم جاءت سبعينيات القرن العشرين لتكشف مفارقة لافتة؛ إذ أصبحت إيران - في عهد الشاه - حليفاً عسكرياً لعمان في مواجهة التمرد الشيوعي البغيض في ظفار؛ فلم يكن ذلك انقلاباً في المبادئ والمفاهيم، بل إعادة هندستها وتعريف العدو والحليف وأبهما ليسا ثابتين، بل يتبدلان بتبدل السياقات.

عبر هذا التراكم التاريخي والمهارة السياسية؛ تشكل النهج العماني الحديث بانتقال واع من «السيادة بالقوة» إلى «السيادة عبر التوازن»، بديل الانخراط في محاور الاستقطاب، اختارت عمان أن تكون مساحة للهدئة وجسراً للعبور، وهذا ما يفسر حضورها الهادئ والمؤثر في ملفات حساسة رأس أسسها التفاوض التريه بين طهران وواشنطن؛ إذ أدت مسقط نور الوسيط الذي يملك ما هو أثمن من النفوذ وهو المصادقة. وفي لحظة إقليمية تتسارع فيها الأحداث، من اشتعال جبهات عسكرية إلى توترات بحرية، كتسبب هذه المصادقة قيمة مضاعفة؛ فالممرات البحرية في مضيق هرمز ليست مجرد خطوط على الخريطة، بل هي شرايين الاقتصاد العالمي، وأي خلل في خوارزمياتها المتناسقة يضرب الأسواق والطاقة العالمية في مقتل كما نلاحظه الآن. ومن هنا يصبح خيار عمان بالحفاظ على علاقة مستقرة مع إيران، دون الانحياز لمحور ضد آخر - خياراً استراتيجياً بامتياز؛ لأنها تمتلك الخبرة الحضارية والتاريخية بأن الجغرافيا لا يمكن تغييرها، لكن يمكن إدارة تبعاتها بذكاء. وبتعمق في هذا المسار، نلاحظ أن ذلك الإدراك يتقاطع بوضوح مع أهداف رؤية «عمان ٢٠٤٠»، التي تضع الاستقرار الإقليمي في صلب مشروعها التنموي؛ فالتنوع الاقتصادي، وتطوير الموانئ، وجذب الاستثمارات، كلها رهينة بيئة آمنة وممرات مفتوحة، ولذا لا تفهم الدبلوماسية العمانية كتراف سياسي، بل هي أداة اقتصادية من الدرجة الأولى، والوساطة العمانية هنا

«إذا قالت عمان فصدقوها» ليس مجرد مجاز بلاغي، بل توصيف لدور بني عبر الزمن، وهي خلاصة تجربة دولة فهمت أن الجغرافيا قد تفرض التحديات، لكن كيفية التعامل معها هي ما يصنع الفارق.



د. سلطان بن خميس الخروصي كاتب وباحث عماني Sultankamis@gmail.com

الائتمان في الاقتصاد العماني مسارات الضمانة

• بالحساب الاقتصادي الجاري، يستند التصنيف الائتماني الخاص بالتنمية العمانية إلى محركات رقمية جاء مجملها في ضوء خوارزميات دقيقة لا غبار على صحتها؛ ذلك لأنها تتماشى والأهداف التنموية المرسومة ابتداءً من عام ١٩٧٠، والإضافات النوعية التي دعمتها على مدى أكثر من نصف قرن مواظبة واستدراك وتصحيحات وتعويضا وإدامات.

• لقد تولدت هذه الخوارزميات التنموية من رحم محركات نمو علي أرض الواقع لم تكن بيئتها ميسرة على الدوام، لكنها تمتلك قدرة واضحة في اكتشاف الاختلالات، واحتواء الضدمات بما يمنع سيطرة المعوقات على المشهد التنموي العام في بيئتها، إقليمية ودولية تحكمتها المنافسات الشديدة في أغلب الأحيان، إضافة إلى التوترات الجيوسياسية.

• لقد تكونت الجدارة العمانية الاستثمارية من سلسلة تتجدد وتناوب، أما أحدث متابعه على هذا الطريق، فما كشفت عنه وكالة «ستاندرد أند بورز» المختصة، في تأشير صدر عنها خلال الأيام القليلة الماضية، فقد أفادت بأن مستوى الدرجة الاستثمارية لسلطنة عمان هو الآن عند مؤشر (BBB-) مع وجود نظرة مستقبلية مستقرة تتعلق بمتانة المركز المالي والخارجي.

• للتوضيح فحسب، مؤشر BBB أداة قياس حركة الاستثمار، وبقدر التطبيق على الحالة العمانية وجدت تلك الوكالة العالمية أن ما يتمتع به اقتصاد السلطنة يعود أولاً، إلى امتلاكها أصولاً حكومية سائلة تتجاوز (٤٠) بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي نسبة مريحة قياساً بنطاق اقتصاد ينشد المزيد من النهوض للتحرر التدريجي من ضغط الاقتصاد الريعي وتأثيراته السلبية المعروفة الممولة

تقوم فرضية التنمية في السلطنة ضمن بُعدين متلازمين، الاستدامة التنموية العامة واستدامة التنمية البشرية، وهذا أحد محفزات الائتمان الاقتصادي العام الضامن للثقة.



عادل سعد كاتب عراقي abuthara@yahoo.com

غارات عنيفة وانفجارات في إيران وصواريخ على إسرائيل

.. وترامب يتحدث عن مغادرة و«هرمز» ليس مسؤوليته

لبنان يندد بالتصريحات حول احتلال جديد .. ومجلس الأمن يبحث الوضع

بيروت - نيويورك - وكالات: ندد لبنان بتصريحات صادرة عن وزير الدفاع الإسرائيلي بيسرائيل كاتس بشأن نية قوات بلاده البقاء في جنوب لبنان، معتبراً أنها تعكس توجهها لفرض «احتلال جديد» للأراضي اللبنانية، في وقت تواصلت فيه الغارات الإسرائيلية على مناطق متفرقة من لبنان.

وأوضح وزير الدفاع اللبناني ميشال منسي في بيان أن هذه التصريحات لم تعد مجرد تهديدات، بل تشير إلى نية واضحة لفرض سيطرة على أراضٍ لبنانية وتهجير سكانها، محذراً من تداعيات ذلك على السيادة الوطنية.

وأشار إلى أن أي محاولة لإنشاء منطقة أمنية داخل الأراضي اللبنانية أو فرض سيطرة حتى نهر الليطاني تُعدّ تصعيداً إضافياً وانتهاكاً للأراضي اللبنانية.

وفي نيويورك حث مجلس الأمن الدولي، في جلسة عقدها الوضع في لبنان واستمع إلى إحاطات من ثلاثة مسؤولين أمميين رفيعي المستوى. وحذر مسؤولون أمميون خلال الجلسة من التدهور الخطر للأوضاع في لبنان بسبب التصعيد العسكري. وفي إحاطته أمام مجلس الأمن، قال خالد خياري مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط وأوروبا إن الوضع في لبنان «لا يزال يتدهور بشكل حاد» في سياق التصعيد الأوسع في المنطقة.

وأضاف خياري أن الخط الأزرق يشهد إطلاقاً كثيفاً لإطلاق النار إلى جانب ضربات عسكرية إسرائيلية في مناطق مختلفة من لبنان وتعزيز انتشار قوات الاحتلال في عمق الأراضي اللبنانية.



كرة من اللهب تتصاعد جراء انفجار بموقع غارة إسرائيلية استهدفت مبنى مجاوراً للطريق السريع المؤدي إلى مطار بيروت الدولي.

طهران - عواصم - وكالات: شهدت العاصمة طهران ومناطق إيرانية أخرى انفجارات قوية جراء غارات عنيفة في إطار الحرب التي تشنها الولايات المتحدة وإسرائيل على إيران فيما أطلقت دفعات من الصواريخ على إسرائيل في الوقت الذي تحدث فيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن مغادرة الحرب واعتبر أن مضيق هرمز وانشيائية الملاحة فيه ليست مسؤوليته.

ودوت عدة انفجارات ضخمة في كافة أنحاء العاصمة الإيرانية شرقاً وغرباً وفي وسطها. وأفاد شهود عيان بأن القصف الذي شهدته طهران والانفجارات لم يسبق لها مثيل، وفق ما نقلت وسائل إعلام إيرانية. كما سجلت ٤ هجمات عنيفة على الأهواز، وسمعت أصوات انفجارات في كرمنشاه (غرب).

كذلك وقعت انفجارات ضخمة في شيراز (جنوب)، فضلاً عن مدينة كرج.

في انطلقت تحذيرات من دفعة صواريخ إيرانية نحو مناطق واسعة في القبة، فيما أوضحت مصادر إسرائيلية أن دفعة الصواريخ الأخيرة أطلقت من اليمن.

كما دوت سفارات إنذار شمال إسرائيل خشية تسلس مسيرات. وسجل وقوع إصابات طفيفة وسط إسرائيل إثر اعتراض صاروخ وسقوط شظاياها في مناطق متفرقة.

كما سجل إطلاق صواريخ إيرانية نحو جنوب إسرائيل، وسمعت انفجارات فوق القدس وأبل أبيب.

وأوردت الوكالة أن الجهات المختصة في الفجيرة تعاملت مع حادث وقع في مزرعة في منطقة الرفاع، نتيجة سقوط شظايا إثر الاعتراض الناجح لطائرة مسيرة من قبل الدفاعات الجوية. ونقلت عن المكتب الإعلامي لحكومة الفجيرة «أن الحادث أسفر عن مقتل شخص من الجنسية البنجابية».

كذلك أعلنت وكالة بحرية بريطانية أن ناقلة نفط أصيبت بمقذوف في الخليج، قبالة سواحل الدوحة، وأفادت بوقوع بعض الأضرار لكن دون تسجيل إصابات.

الكويتية لتزويد الطائرات بالوقود «كافكو» ما أدى إلى اندلاع حريق كبير في الموقع. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية «كونا» عن المتحدث الرسمي للهيئة العامة للطيران المدني الكويتي عبد الله الرجحي القول إن الهجوم أسفر عن أضرار كبيرة أصابت خزانات الوقود التابعة لشركة كافكو بالمطار. فيما قتل شخص بنجلادشي في الإمارات العربية المتحدة بشظايا طائرة مسيرة تم اعتراضها، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية «أم» نقلاً عن السلطات في إمارة الفجيرة.

الثوري الإيراني باستهداف شركات تكنولوجيا أميركية كبرى، على غرار أبل وجوجل وميتا وتيسلا، في حال «اغتيال» مزيد من القادة الإيرانيين في الحرب المستمرة منذ أكثر من شهر.

وقال الحرس الثوري في البيان إن «على هذه الشركات أن تتوقع تدمير وحداتها مقابل كل عملية اغتيال في إيران».

وتستمر الهجمات على دول خليجية إذ تعرض مطار الكويت الدولي أمس لهجوم بطائرات مسيرة استهدفت خزانات الوقود في المطار تتبع الشركة

توصلنا إلى اتفاق أم لا، ذلك لا يهم». كما جدد ترامب دعوته إلى الدول «للحصول» على النفط بأن تذهب إلى مضيق هرمز بنفسها، بعدما رفض العديد من الحلفاء دعوات الولايات المتحدة للمساعدة العسكرية لتحرير حركة ناقلات النفط. وتابع «إن تكون لنا أي علاقة بما سيحدث في المضيق، لأن هذه الدول، الصين، ستذهب إلى هناك وستزود سفنها الجميلة بالوقود... وستدير أمورنا. ليس هناك أي سبب يدعونا إلى التدخل».

من جانبه توعد الحرس

أسبوعين أو ربما ثلاثة أسابيع». وأضاف «نحن ننهي المهمة، وأعتقد أننا سننجزها في غضون أسبوعين تقريباً، أو ربما بضعة أيام إضافية».

وقال ترامب أيضاً إن إنهاء العمليات الأميركية ليس رهنا بالتوصل إلى أي اتفاق مع إيران التي ردت على الهجمات الأميركية الإسرائيلية بإغلاق مضيق هرمز البحري أمام حركة ناقلات النفط.

وأضاف «ليس عليهم عقد اتفاق معي... عندما تشعر بأنه لم يعد بإمكانهم صنع سلاح نووي، فيحينها سنغادر. سواء

متضاربة بشأن ما إذا كانت واشنطن ستصعد الحرب، ربما بنشر قوات برية أميركية، أم ستسعى لإنهائها سريعاً عبر مفاوضات مع طهران.

ففي حين توعد الاثنين بـ«محو» جزيرة خارك الإيرانية الاستراتيجية وغيرها من الأهداف إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق، تراجع عن موقفه وقال للصحفيين في المكتب البيضوي رداً على سؤال حول ارتفاع أسعار المحروقات «كل ما علي فعله هو مغادرة إيران، وسنغفل ذلك قريباً جداً، مشيراً إلى أن ذلك سيكون في غضون

بالتزامن، أكد الجيش الإسرائيلي أنه نفذ نحو ٨٠٠ طلعة هجومية ألقت أكثر من ١٦ ألفاً من الذخائر المختلفة منذ بدء العملية في إيران. وشدد على أن «العملية العسكرية ضد إيران مستمرة بقوة». يأتي ذلك فيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستغادر إيران «قريباً جداً»، في غضون «أسبوعين أو ثلاثة»، بغض النظر عما إذا تم التوصل إلى اتفاق أم لا، معلناً أن مضيق هرمز الذي تغلقه طهران لم يعد مسؤوليته.

وبعث ترامب بإشارات



رولا دلول (في الوسط) من حي الزيتون، تُعلم أطفالاً فلسطينيين نازحين الموسيقى بين الخيام في أحد مراكز الإيواء بمدينة غزة.

الاحتلال يواصل استهداف النقاط الأمنية بالقطاع وقصف مدفي وراء الخط الأخضر

القدس المحتلة. «الوطن». وكالات: رح جنوب قطاع غزة. وفي وقت سابق استشهد فلسطيني وطفله في قصف على منطقة بطن السمين جنوب خان يونس جنوبي قطاع غزة.

وقصفت مدفعية الاحتلال حي الفتح شرقي مدينة غزة. وأطلقت زوارق حربية إسرائيلية النار باتجاه ساحل مدينة غزة. كما أطلقت البوابات الإسرائيلية قذائفها والنار جنوبي مدينة خان يونس جنوبي قطاع غزة. وامتد القصف المدفي الإسرائيلي نحو مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وبلغ عدد الشهداء الذي وصلوا مشافي القطاع خلال ٢٤ ساعة خمسة شهداء و ١٤ إصابة. وبلغ عدد الشهداء منذ بداية العدوان في ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، ٧٢٢٨٥ شهيداً و ١٧٢٠٢٨ مصاباً.

واصل جيش الاحتلال الإسرائيلي خروقاته لوقف إطلاق النار في مختلف مناطق قطاع غزة حيث أدت الخروقات الإسرائيلية خلال ٢٤ ساعة إلى استشهاد ٥ وإصابة أعداد أخرى في مختلف مناطق القطاع.

واستشهد فجر أمس شاب متأثراً بجراح أصيب بها باستهداف طيران الاستطلاع لنقطة الشرطة قبل أيام بمواصي خان يونس. واستهدف الاحتلال نقطة شرطة على شارع صلاح الدين في دير البلح طون اصابات.

ومساء الثلاثاء استشهد فلسطيني واصيب ثمانية اثر قصف إسرائيلي لحاجز للشرطة في مواصي

مصرع ٢٩ في تحطم طائرة عسكرية روسية

موسكو - وكالات: لقي ٢٩ شخصاً مصرعهم جراء تحطم طائرة عسكرية روسية فوق شبه جزيرة القرم المطلة على البحر الأسود. وأفاد مسؤولين في وزارة الدفاع الروسية بأن فريق البحث والإنقاذ رصد موقع تحطم الطائرة مؤكداً على أن ٦ من أفراد الطاقم و ٢٣ من الركاب لقوا حتفهم. وبحسب التقارير، يعتقد أن خلافاً نسبياً تسبب في الحادث، ولم يكن هناك أي تأثير خارجي على الطائرة. وكانت وزارة الدفاع أفادت في وقت سابق بأنها فقدت الاتصال بطائرة «إيه إن - ٢٦» مساء أمس الأول دون الكشف عن تفاصيل الرحلة. وتستخدم طائرات أنتونوف المروحية أيضاً من قبل الجيش كطائرات نقل.

المحكمة الابتدائية ببديد

امانة سر المحكمة اعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٥/٩١٠١/١٠٢٦٢)	الدائرة (تنفيذ شرعي)
اسماء الأطراف	الصفة
سليمان بن سعيد بن سيف الرجحي	طالب التنفيذ
يبر بن سعيد بن سيف الرجحي وآخرون	منفذ ضدهم

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (العاشرة) صباحاً من يوم (الاحد) الموافق ٢٠٢٦/٤/١٩ للارض السابق توقيع الحجز عليها وهي كالاتي:

النوع	المكان	الرقم المدني	المربع	الساحة
ارض زراعية بها مزروعات ونخيل قائمة وبئر مشتركة وسقي فلج	ببديد	٠٩٥	البيورد	١٧٥٣,٠٠٠

وتقدر بسعر اساسي وقدره (واحد وعشرون الفا ومائتان واربعه وعشرون ريالاً عمانياً) (٢١٢٢٤٤ ع.ع) فعلى راغبي الشراء الاتصال بالخبير الاتي:

الاسم	المكتب	الهاتف	المربع
علي بن خلفان بن ناصر الرجحي	نسر الوادي للتجارة	٩٤٦٦٦٩٩٥	ببديد

لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً او ثلثه على الاقل والا اعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الاجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعديلاته.

امانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية بشناص

امانة سر المحكمة اعلان بيع قضائي

بناء على طلب التنفيذ التجاري رقم: ٢٠٢٢/٩١٠٣/٨٢٠ المقدم من طالب التنفيذ/عبدالله بن موسى بن حسن المزروعى لتنفيذ الحكم الذي قضى بالزام المنفذ ضدها/ شركة النورس للاماع للتجارة والمقاولات ٢- مريثند بن عبدالله بن سالم المزروعى بسداد مبلغ قدره (-/٩١٤٧٧٤ ع.ع) تغلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني للعقار والذي سبق حجزها وذلك بمقر المحكمة الكائن بولاية شناص - القرية ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٠ تفاصيل العقار كالتالي:

نوع	رقم	الموقع	الساحة	سعر بداية المزاد
سكني	٣٠٤ (٩٦)	ولاية شناص/ العفر	٢٠٤١٣٢	٩١٤٧٧٤ (ع.ع) ثمة وخمسون الفا وستة وواحد واربعون ريالاً عمانياً ومائتان واهدي وثلاثون بيعة

فعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة شناص لمعاينة العقار محل البيع على ان يدفع الراسي عليه المزداد الثمن فوراً والا اعيد على ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً يفارق الثمن بالنسبة اليه، عملاً باحكام المرسوم السلطاني رقم: ٢٠٠٢/٢٩ م.باصدار قانون الاجراءات المدنية والتجارية.

امانة سر المحكمة

المحكمة الابتدائية بمسقط

امانة سر المحكمة اعلان بيع قضائي

بناء على:

رقم التنفيذ (٢٠٢٣/٩١٠٥/٢٨١)	الدائرة (تنفيذ اجراءات)
العق المطلب به (حكمت المحكمة بإخلاء المدعى عليها من العين الموجهة المجددة الإصافه والمعامل بالمحيفة وتسليمها للمدعي خالية من الانحاص والشوائب وبالحالة التي تسلمتها عليها وبإلزام المدعى عليها بالوفاء بالاجرة ٣٠٠٠ ع.ع ثلاثمائة ريال شهرياً اعتباراً من فبراير ٢٠٢١ وحتى تمام الاخلاء الفعلي ويسداد قيمة استهلاك الكهرباء والماء ويشمول الحكم بالنفاد المعجل والزمت المدعى عليها بالمرورفات وبلغ ١٠٠٠ ريال تعاقب العمامة)	
اسماء الأطراف	الصفة
علي بن محمد بن سعيد الفارسي	طالب التنفيذ
الباقوت الأزرق العالمية	منفذ ضده

تعلن امانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة (١٠:٠٠) صباحاً من يوم الموافق ٢٠٢٦/٤/٢٦

م	المكان	السعر
١	منقولات مواد بناء (ادوات كهربائية) + ارفف + ادوات اصلاح تسريب + اغراض مواد بناء + معدات بناء + منشار كهربائي قديم + لآجة ماء + طاولة استقبال + كمبيوتر + طاولة صميرة + طاولة اصلاح اغراض كهربائية)	تقدر سعر المزايدة ابتداء من ١٠٠٠ ريال عمانياً

للتواصل محمد علي الفارسي رقم الهاتف (٩١١٩٠٠١).

امانة سر المحكمة

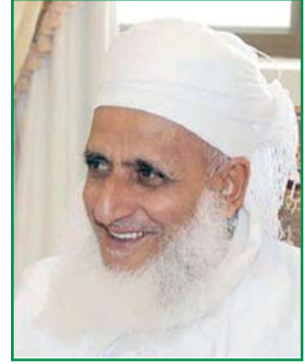
حديث
أبو عبيدة عن جابر بن زيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (من قاء أو قلس فليتبوضاً).
(مسند الامام الربيع بن حبيب).

فتاوى وأحكام

يجعله يشعر بألام شديدة إذا أراد الصلاة أو الوضوء، فهل عليه شيء؟
قد كان عليه أن يصلي على أي حال ولو مستلقياً، فإن لم يقدر على الوضوء تيمم، وإن لم يقدر عليها صلى بدونها، وبما أنه لم يصل فعليه قضاء ما فوت من الصلوات مع التوبة إلى الله.. والله أعلم.
هل كراهة التنفل بعد صلاة العصر تنتهي بدخول وقت فريضة المغرب أم بعد الانتهاء من أداء فريضة المغرب؟
نص الحديث الثابت في النهي عن الصلاة بعد العصر (لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس) وهو كاف في الدلالة على أن النهي إنما ينتهي بالغروب.. والله أعلم.
دخلت المسجد قبل أن تغرب الشمس نصف ساعة فهل أصلي ركعتي التحية أو لا؟
بما أن الشمس في ذلك الوقت تكون قد أذنت بالانقراض فلا ترقع ركعتي التحية، ويفيك أن تأتي بالباقيات الصالحات قبل جلوسك.. والله أعلم.

بلده، وكان وقت الصلاة الأولى قد انتهى وقت الثانية حضر، فماذا عليه وكيف يؤدي الصلاتين وهو داخل بلده؟
عليه أن يصلي في بلده كلتا الصلاتين تماماً، لأنه كان ناسياً فتذكر في وطنه، ومن نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا تذكرها فذلك وقتها هكذا يستفاد من السنة، ولا يبعد أن يقال بأنه يتم ولو كان ذاكراً وتعمد التأخير، وبناء على القول باشتراك وقت الصلاتين، وهو قول قوي تؤيده السنة، وإن قل العمل به.. والله أعلم.
استغرقت في النوم حتى فات وقت صلاة العصر، فاستيقظت وقت صلاة المغرب، فقدمتها وأخرت العصر بعدها، فهل أصبت في ذلك، وهل علي إعادة صلاتها في اليوم التالي؟
لقد كان الأولى أن تصلي العصر ثم المغرب، ولكن بما أنك قدمت المغرب ثم صليت العصر فنسأل الله لك القبول، ولا داعي إلى صلاتها في اليوم التالي، وإنما تصلي بعد الاستيقاظ.. والله أعلم.
ما قولكم فيمن ترك الصلاة لفترة وذلك بسبب مرضه، حيث أجريت له عملية جراحية في عضو من أعضاء الوضوء، مما

مسافر أتم الصلاة في حال سفره جهلاً منه بوجود القصر في السفر.. فماذا عليه؟
من صلى تماماً في سفره جهلاً لزمه أن يبذل جميع الصلوات التي صلاها تماماً، لأن قصر الصلاة في السفر عزيمة، وليس مجرد رخصة، وعليه فمن أتم في سفره كمن قصر في حضره، وإلى ذلك يشير حديث ابن عباس رضي الله عنهما الذي رواه أبو غانم الخراساني - رحمه الله - في المدونة عن أبي المؤرج عن أبي عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس - رضوان الله عليهما - قال: خطب النبي صلى الله عليه وسلم، فقال في خطبته: (ألا وأن تقام الصلاة في الحضر أربعاً وقصرها ركعتان، ألا وأن تقام الصلاة في السفر ركعتين وقصرها أربع)، قال القطب - رحمه الله: المراد من الحديث أن من صلى أربعاً في السفر كمن صلى ركعتين في الحضر، وقيل تلمه الكفارة والقضاء، وقيل لا قضاء ولا كفارة، لأنه أتى بالواجب وزاد عليه، والقول الأول (أي: القول بوجود القضاء فقط) هو أوسط الأقوال وأعدلها.. والله أعلم.
ما حكم من كان مسافراً، وعند عودته نسي أن يصلي قبل دخوله



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليبي
المفتي العام للسلطنة

تعددية الفعل بحرف الجر ودوره الدلالي . . «يسارعون في» و«سارعوا إلى» نموذجاً «٥»

ورضا، وعبادة، وعملاً، دونما كلال أو ملال، أو رياء، أو انتظار لمح أو ثناء، قوم أخلصوا قلوبهم لربهم، فأخلصهم الله له، وصاروا عباده الأوفياء، وجنده الاتقياء، وأهله الأصفياء، بينما استعمال (وسارعوا إلى) فغالباً ما يكون نصحاً لحديثي الإيمان، يحثهم على عمل البر، والصالح، وأن يضعوا مغفرة ربهم غاية لهم ينتهون عندها لا يبغيون سواها.
فـ(إلى) لانتهاء الغاية: زمانية أو مكانية، ويجعلونها مقصداً لهم، وهدفاً نبيلاً يعيشون له، ويسعون لتحقيقه؛ حتى يجدوا العاقبة المحمودة، والغاية المنشودة، وهي المغفرة وجنة عرضها كعرض السموات والأرض كناية عن اتساعها، وعمقها، وضخامتها، وجلال مقامها، ورفعتها. ﷻ

الطلبات، وترضى بعباء رب الأرضين والسموات. وخالصة الاستعجالين: أن (يسارع في) معناه: أن يغمس بكليته، وينخرط فيه، ويمتزج به، ويصير بيدنا له، وهو من شدة إخلاصه، وحببه لعمل الخيرات ابتغاء وجه ربه، يتداخل بين الناس، ويذمهم معهم، ويخالطهم، حتى لا يكاد الرائي يراه من انظره، وغالباً يكون هذا التعبير في القرآن لمن قطع شوطاً كبيراً في علاقته بربه، واتصاله بمولاه، وربط حياته ومصيره بعمل الخيرات على اتساع مفهومها، وتعدد معانيها، ودخولها في كل مناحي الحياة، يفعله ابتغاء مرضاة الله، وارتقاب عطاياه، وهو دائماً في تنافس شريف، وسعي عفيف، ورجاء رضا رب كريم رحيم لطيف، وجنة عرضها فقط السموات والأرض أعدت للمتقين، الذين ارتقوا عند ربهم، وتعالوا على مطالب نفوسهم، وتركوا حظوظهم، وراحوا يشغلون أنفسهم بالله: طاعة

كما أنها عبارة تُشير إلى عظيم اتساعها، وكبير حجمها الذي عرضه فقط السموات، والأرض؛ وذلك لتشمل كل ما في الكون، من السموات، والأرض. ويأتي التكريم، وهو قوله تعالى: (أعدت للمتقين) فهي تُبين أن هذه الجنة مُعدة للمؤمنين الذين التزموا بأوامر الله، وهي أعلى درجات التكريم الإلهي، وأن الجنة هي الثمرة النهائية، وهي مخلوقة بالفعل، وموجودة قبل الحساب، ومعدة لأهلها، وناسها، ومن يستحقونها، ويعملون لها.
أما الاستعمال الثاني، وهو: (وسارعوا إلى) ففيه مفاعلة حقاً، و(إلى) هنا تفيد انتهاء الغاية الزمانية أو المكانية، فغايته هي مغفرة الله ورحمته، فهي نهاية، وغاية الغايات، وآخر الخطوات، وعندها تنتهي الأمال، والرغبات، وتسكت النفس عن كل

أنه يبرز التعجيل منهم إلى المغفرة: (سارعوا إلى مغفرة)، وهي فضية تُفقد أن التوبة، والمغفرة هما أن يُبادر إليها دون إبطاء؛ لأنها واجبة على كل مسلم، أما المسابقة فهي غالباً ما تكون في أمور دنيوية، لا أخروية تنتظر العاقبة العاجلة، والأجر اللحظي، المادي، الأني.
ومعلوم أن المغفرة هي غايتنا، وغاية كل مؤمن بربه، فالإشارة إلى أن المغفرة هي الغاية القصوى التي تسعى إليها، و(وسارعوا) هي الوسيلة لتحقيقها، وهو ما يُحفز المؤمن على فعل الخيرات، وترك المعاصي.
وقوله: (وجنة عرضها السموات والأرض) فهي الإشارة إلى الغاية النهائية، والعاقبة الأزلية: (وجنة عرضها السموات والأرض) فهي تُبين أن المغفرة هي الغاية، وأن الجنة هي الثمرة النهائية،

د. جمال عبدالعزيز أحمد *
... وأن المسارعة تقتضي - من غير شك - السرعة، والحث على المسارعة إلى الأعمال الحسنة كاملة بأصنافها وأطرافها، وألوانها، وكل أنواعها دون استثناء، بدلاً من التباطؤ، والتكاسل، والارتكان إلى حياة الدعة والسكون، والنوم والملل، كما تشتمل كذلك على التشديد في أهمية تنفيذ الأمر، وكامل التحفيز للإسراع إليه، والعمل به، وجعله واقعاً معيشاً.
ففي الصيغة التي وضعت للمفاعلة طلب السرعة، والإلحاح باستعمال الفعل الأمر: (سارعوا) هو فعل جاء؛ ليعيد طلب التعجيل، ويُستخدم للمبالغة في الطلب، بخلاف فعل: (سابقوا) الذي يفيد المنافسة بين شخصين، أو أكثر، لكن: (سارعوا) قد يكون طلباً من شخص واحد بالسرعة، والاجتهاد، كما

* كلية دار العلوم - جامعة القاهرة - جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

التسبيح . . زادك إلى الآخرة «٣»

إعداد: مبارك بن عبدالله العامري *

عزيري القارئ.. نستكمل معك ما تبقى من هذا الموضوع والذي بدأناه خلال شهر رمضان.. وبالتسبيح نجأ الله سيدنا يونس (عليه السلام) وأخرجه من ظلمات ثلاث: ظلمة بطن الحوت. ظلمة البحر. ظلمة الليل وقال تعالى: (فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ لَلبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ)، وقال تعالى: (وَذَا النُّونِ إِذْ ذُهِبَ مُغَاصِبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَن لَّا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)، وذكر الغزالي في كتابه: أن من الصحابة من ورده في اليوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة وقال وكان فيهم من ورده ثلاثون ألفاً.

ويقول الإمام الشافعي، كما في (حلية الأولياء): (لَمْ أَرَ أَنْفَعَ لِلْوَبَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ)، فبأخي تفكر وتمعن وتدبر أن كل ما في الكون يسبح فلا تستهين بتسبيحه واحدة في الرخاء فهي من التفريح والنجاة في أوقات الشدة، فالتسبيح علاج فعال لكثرة الهموم والأحزان والأمراض. وعندما تتوجه إلى بيوت الله (المساجد) صباحاً ومساءً لا تغفل عن فضيلة التسبيح (في بيوت أدن الله أن تُرفع ويُذكر فيها اسمه يُسبح له فيها بالغدو والآصال، رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوماً تتقلب فيه القلوب والآبصار) (النور ٣٦، ٣٧). وفي صباح ومساء كل يوم تكون من المسبحين (فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ) (الروم ١٧)، وفي السماء من إبداع الإلهي جلت قدرته - فسبح (ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار) (آل عمران ١٩١).

والتسبيح في الركوع والسجود (سبحان ربي العظيم وسبحان ربي الأعلى)، والتسبيح كذلك قبل شروق وغروب الشمس، قال الله تعالى: (وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ، وَمِنَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَارَ السُّجُودِ) ق ٤٠، وقال الله عزوجل: (فأصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن أناء الليل فسبح وأطراف النهار لعلك ترضى) (طه ١٤٠)، وهناك العديد من المواقف في التسبيح وهذا الأحاديث تبين ذلك، وعن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (لقيت إبراهيم ليلة أسري بي، فقال: يا محمد، أقرئ أمك مني السلام، وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة، عذبة الماء، وأنها قيعان، وأن غراسها سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر)، وعن عبدالله بن عمرو - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (خَلَّتَانِ لَا يَحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، أَلَا وَهِيَ يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلْ بِهِمَا قَلِيلٌ: يَسْبِحُ اللَّهَ فِي بَدْرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُحْمَدُهُ عَشْرًا، قَالَ: فَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَعْقِدُهَا بِيَدِهِ، قَالَ: فَتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذت مضجعت تسبحة وتكبره وتحمده مائة، فذلك مائة باللسان، وألف في الميزان، فأيكم يعمل في اليوم والليلة ألفين وخمسمائة سيئة؟ قالوا: فكيف لا نحسبها؟ قال: يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته، فيقول: اذكر كذا، اذكر كذا، حتى يفتل، فلهه ألا يفعل، ويأتيه وهو في مضجعه، فلا يزال يذم يومه حتى ينام). ﷻ

* كاتب عماني

أنواع المياه في القرآن الكريم «الماء الأجاج»

د. محمود عدلي الشريف *



مختلط مشتبك، ومنه مرجح عهودهم في الحديث المشهور، و"البحران" يريد بهما جميع الماء العذب وجميع الماء الأجاج، كأنه قال مرج نوعي الماء والبرزخ والحجر هو ما بين البحرين من الأرض واليبس، قاله الحسن، وقرأ الجمهور "هذا ملح" وقرأ طلحة بن الميم، قال ابن جني أراد مالحة، وحذف الألف كبرد، و"الأجاج" أبلغ ما يكون من الملوحة "المحر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ٢١٤/٤)، ويقول صاحب (التفسير الكبير ٢٦/٢٢٧): (قَالَ أَكْثَرُ الْمُفَسِّرِينَ: إِنَّ الْمُرَادَ مِنَ الْآيَةِ ضَرْبُ الْمَلْحِ فِي حَقِّ الْكُفْرِ وَالْإِيمَانِ أَوْ الْكُفْرِ وَالْمُؤْمِنِ، فَالْإِيمَانُ لَا يَشْتَبِهُ بِالْكَفْرِ فِي الْحَسَنِ وَالنَّفْعِ كَمَا لَا يَشْبَهُ الْبَحْرَانُ الْعَذْبُ الْفَرَاتُ وَالْمَلْحُ الْأَجَاجُ، لِبَيَانِ أَنَّ

إياه بركبان الملح منهما، فلا يجدوا ماء يشربونه عند حاجتهم إلى الماء)، ويقول ابن عطية: (قال مجاهد: البحر العذب: هو مياه الأنهار الواقعة في البحر، و"الأجاج" وقوعها فيه هو مرجها)، وقال ابن عباس: (خلى أحدهما على الآخر)، ونحو هذا من الأقوال التي تتداعى مع بعض ألفاظ الآيه، والذي أقول به في الآيه إن المقصد بها التنبيه على قدرة الله تعالى وإتقان خلقه للأشياء في أن يث في الأرض مياهها عذبة كثيرة من أنهار وعيون وأبار، وجعلها خلال الأجاج وجعل الأجاج خالها، فتلقى البحر قد اكتنفته المياه العذبة في ضعفه، وتلقى الماء العذب في الجزائر ونحوها قد اكتنفته الماء الأجاج فبثها هكذا في الأرض هو خلطها، وهو قوله مَرَجَ وَمِنْهُ مَرِيحٌ أَيْ

.. ومع ماء جديد من أنواع الماء التي ذكرها الله تبارك وتعالى في كتابه الكريم نستكمل مسيرتنا، ألا وهو "الماء الأجاج"، ومعنى "ماء أجاجاً" كما جاء في كتاب (معاني القرآن للفراء ٣/١٢٩): "هو الملح المر الشديد المرارة من الماء"، ويعرفه ابن قتيبة: ("الأجاج" أشد المياه ملوحة، وقيل: هو الذي يُخالطه مرارة. ويقال: ماء ملح؛ ولا يقال: ماء) (غريب القرآن، ص ٣١٤).

وقد جاء هذا النوع في كتاب الله تعالى في ثلاثة مواضع، الموضع الأول قوله تعالى: (وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ وَهَذَا مَلْحٌ أجاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا) (الفرقان ٥٣)، والموضع الثاني قوله تعالى: (وَمَا يَسْتَوِي الْبَحْرَانِ هَذَا عَذْبٌ فَرَاتٌ سَائِغٌ شَرَابُهُ وَهَذَا مَلْحٌ أجاجٌ وَمَنْ كَلَّ تَأْكُلُونَ لَحْمًا طَرِيًّا وَتَسْتَخْرِجُونَ حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفَلَكَ فِيهِ مَوَازِرَ لَتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) (فاطر ١٢)، والموضع الثالث قوله تعالى: (أَفَرَأَيْتُمْ مَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ، أَعَنْتُمْ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مِزْنٍ أَمْ نَحْنُ أَنْزَلْنَاهُ، لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ أجاجاً قَلِيلًا تَشْكُرُونَ) (الواقعة ٦٨ - ٧٠)، يقول الإمام الطبري في تفسيره (٢٨٣/١٩)، ط: التربة والسرثا: (قوله: "وهذا ملح أجاج" يقول: وهذا ملح من، يعني بالعذب الفرات: مياه الأنهار والأمطار، وبالملح الأجاج: مياه البحار. وإنما عنى بذلك أنه من نعمته على خلقه، وعظيم سلطانه، يخلط ماء البحر العذب بماء البحر الملح الأجاج، ثم يمنع الملح من تغيير العذب عن عذوبته، وإفساده بإياه بقضائه وقدرته، لئلا يضرب إفساده

ma.alsharif78@gmail.com *

بتكليف سام

كامل بن فهد يرضى اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السلطان للهجن بمضمار الفليج بيركاء



بركاء. من محمد المعولي:

بتكليف سام من حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - يرضى صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء اليوم ختام مهرجان كأس جلالة السلطان المعظم للهجن 2026م بمضمار الهجانة السلطانية بالفليج بولاية بركاء بتنظيم من شؤون البلاط السلطاني ممثلاً بالهجانة السلطانية من خلال إقامة 6 أشواط، حيث خصص الشوط الأول لفئة الحجاج مسافة 4 كيلومترات وستوج الفائز بالمرکز الأول بكأس وسيارة.

كامل بن فهد
مخصصاً للراكب البشري لفئة 6 أشواط، حيث خصص الشوط الأول لفئة الحجاج مسافة 4 كيلومترات وستوج الفائز بالمرکز الأول بكأس وسيارة.

ويصاحب أشواط السباق تقديم عدد من الفقرات التراثية العمانية إضافة إلى عروض استعراضية على ظهور الهجن يؤديها أفراد الهجانة السلطانية. فيما أقيمت يوم أمس خمسة أشواط لفئة الثنايا وه أشواط لفئة الحول مسافة 8 كيلومترات، موزعة على فترتين صباحية ومسائية. وأقيم في الفترة الصباحية 4 أشواط، شوطان لفئة الثنايا وشوطان لفئة الحول، ورسدت للفائزين بالمرکز الأولى جوائز نقدية، إضافة إلى 4 أشواط للراكب البشري لفئة الثنايا والحول مسافة 2 كيلومتر، وتوج الفائز بالمرکز الأول في الشواط الأول

وخصص الشوط الثاني لفئة الثنايا مسافة 5 كيلومترات وسيحصل الفائز بالمرکز الأول على كأس وسيارة، أما الشوط الثالث فخصص لفئة اليداع مسافة 6 كيلومترات ورسد للفائز بالمرکز الأول كأس وسيارة. فيما تتنافس النوق في الشوط الرابع المخصص لفئة الثنايا مسافة 8 كيلومترات وستتوج الفائز بالمرکز الأول بكأس وسيارة، بينما خصص الشوط الخامس لفئة الحول مسافة 8 كيلومترات وستتوج الفائز بالمرکز الأول بكأس جلالة السلطان المعظم بالإضافة إلى سيارة. وسيكون الشوط الأخير

سنة اشواط سيشهدها اليوم الختامي

بالمرکز الأول (الشاهينية) مالكة عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحقت المركز الثاني (الضوارة) مالكة سالم بن ناصر البدري وجاءت في المركز الثالث (الظبي) مالكة مسلم بن راشد بن سعيد السناني. وفي الشوط الرابع توج بالمرکز الأول (صايب) مالكة عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحقق المركز الثاني (مشكور) مالكة حمد خادم سعيد العمري وجاء في المركز الثالث (معاند) مالكة داود بن هاشل الجهوري.

بالمرکز الأول (الروضة) مالكة عامر بن سالم بن سعيد الزرعي وحقت المركز الثاني (الظبي) مالكة حمد بن خادم بن سعيد بالعمري وجاءت في المركز الثالث (سمحة) مالكة سالم بن دغمال الدهوشي. أما الشوط الثاني فقد توج بالمرکز الأول (شاهين) مالكة خليفة بن محمد بن سالم العويسي وحقق المركز الثاني (شاهين) مالكة حمد بن خادم بن سعيد العمري وجاء في المركز الثالث (الغزال) مالكة محمد بن سالم بن سعيد السناني. وفي الشوط الثالث توجت

المركز الثاني (جود) مالكة الغفقي الوهبي، وجاءت في المركز الثالث (الشاهينية) مالكة احمد بن علي بن خلفان الشامسي. وفي الشوط الرابع توج بالمرکز الأول (المارد) مالكة سعيد بن مكتوم بن حمود المالكي وحقق المركز الثاني (الوسمي) مالكة عبيد بن سالم بن حمود الوهبي وجاء في المركز الثالث (الظبي) مالكة حمود بن حمد بن حمدان الوهبي. أما الشوط الثالث فقد توجت بالمرکز الأول (زاهية) مالكة حميد بن سالم بن حميد المالكي وحقت

الشوط الثاني بسيارة، أما الفائز الأول في الشوط الثالث حصل على خنجر وجائزة نقدية، وخصص الشوط الرابع للحول ونال الفائز بالمرکز الأول جائزة شدة وسيارة، فيما خصص الشوط الخامس للحول وكرم الفائز بالمرکز الأول بسيارة، ونال الفائز في الشوط الأخير للزومول خنجر وجائزة نقدية. وجاءت نتائج الشواط الأول بتتويج (ارصاد) مالكة محمد بن جاسم بن محمد السعدي وحقت المركز الثاني (العجور)

المخصص للثنايا بسيارة وخنجر، فيما خصص الشوط الثاني للثنايا وتوج الفائز بالمرکز الأول بجوائز نقدية، أما الشوط الثالث فقد خصص للحول ونال الفائز بالمرکز الأول جوائز نقدية، وخصص الشوط الرابع للزومول ورسدت جائزة نقدية للفائز بالمرکز الأول. أما الفترة المسائية شهدت إقامة 6 أشواط لفئة الثنايا والحول مسافة 8 كيلومترات، وخصص الشوط الأول للثنايا بكار ونال الفائز بالمرکز الأول سيارة وشدة، وكرم الفائز بالمرکز الأول في

النهضة وصحار في نهائي كأس جيتور باقتدار



صحار أسقط السيب في عقر داره ووسط جماهيره بأداء رائع

متابعة - صالح الجارحي: ضرب الأخضران النهضة وصحار موعداً مع نهائي كأس جيتور للموسم الكروي 2025/2026 م، وذلك بعد أن تجاوزا عقبتى صور والسيب باقتدار، ففي المباراة الأولى التي جرت في الخامسة وخمسين دقيقة مساء أمس الأول والتي جمعت النهضة مع نظيره صور على ساحة مجمع البريمي، تمكن الأخضر النهضوي من تخطي عقبة صور بنتيجة 2/3 في مباراة حسبت أنفاس جماهير النهضة التي توقعات أن يكون الفوز سهلاً نظراً للفارق الإمكانات بين الطرفين وموقعهما في ترتيب دوري جندال حالياً، إلا أن صور قدم مباراة رائعة للغاية ولم يرفع راية الاستسلام إطلاقاً، وكأنه يلعب بروح التحدي أمام مدربه السابق مهدي لعوامن الذي استقال من تدريب الأزرق ليقود النهضة فيما تبقى من الموسم، الشوط الأول انتهى بنقود صور 1/2 إلا أن الدقيقة (73) أهدى العراقي أمير علاء التعادل للنهضة قبل أن يحسمها الدولي أحمد الكعبي بهدف ثالث في وقت قاتل من الوقت بدل الضائع لم يستطع صور معه العودة للمباراة رغم تمسكه بالأمل لقب التوقعات

رأساً على عقب، وبهذا التأهل يقترب النهضة من تحقيق لقب ثان في هذا الموسم بعد لقب الكأس الغالية على حساب نادي عمان. صحار يتعلم وفي المباراة الثانية التي جمعت بين السيب وصحار على ساحة استاد السيب، تعلم أخضر الباطنة صحار واستطاع من إنهاء هذه المواجهة بفوز ثمين بهدف نظيف سجله مؤيد آل عبدالسلام أمام رابطة جماهير السيب التي ساندت فريقها بحثاً عن الوصول للنهائي، لاعبو صحار قدوموا مباراة كبيرة للغاية ولم ترهبهم الأسماء والنجوم الكبيرة المتواجدة بقائمة السيب الذي وجد نفسه خارج البطولة رغم أنه لعب على أرضه وبين جماهيره، وبذلك يفقد السيب الصراع على اللقب الثاني بهذا الموسم بعد أن خسر الرهان على الكأس الغالية لمصلحة نادي النهضة الذي عانق الكأس على حساب نادي عمان بثنائية نظيفة، وبالتالي لا يتبقى للسيب سوى الصراع على لقب دوري جندال فقط رغم ارتفاع حدة المنافسة بشكل كبير. وباعتقادي أن وصول صحار للنهائي هو أمر جيد للغاية بالنسبة لجماهيره الوفية التي تعشق هذا الفريق

المنتخب الأولمبي يخسر تجربته أمام شقيقه الإماراتي 2/1



لاعب المنتخب في محاولة لتجاوز لاعبي المنتخب الإماراتي

خسر منتخبنا الوطني مباراته الودية يوم أمس الأول أمام شقيقه المنتخب الإماراتي في إطار اعداد المنتخب الأولمبي للاستحقاقات القادمة وبنتيجة 2/1 في اللقاء الذي اقيم على استاد طحتون بن محمد بالعين بدولة الإمارات العربية المتحدة وقيم اللقاء تحت اطر غزيرة اثرت على المستوى الفني للمباراة. وافتتح منتخب الإمارات بالتسجيل في الدقيقة 27 عبر اللاعب جونيور نداي وتمكن المنتخب من تعديل النتيجة من ركلة جزاء نفذها اللاعب يوسف الشيببي بنجاح في الدقيقة 31 وسعى المنتخب الى التقدم الا ان المنتخب الإماراتي فرض سيطرته وتمكن من تسجيل الهدف الثاني في الدقيقة 66 عبر اللاعب سيف الكعبي وفي الدقيقة 68 اضاع المنتخب فرصة التعديل بعد ضياع تسديد ركلة الجزاء الثانية التي حصل عليها المنتخب في الدقيقة 68 والتي نفذها اللاعب عبدالهادي المنوري وبعدها وبعدها بثلاثة دقائق يتمكن المنتخب الإماراتي من اضافة الهدف الثالث عبر اللاعب جونيور نداي.

العراقيون يحتفلون وسط الحرب بتأهل بلادهم إلى المونديال للمرة الأولى منذ 40 عاماً

بغداد. أ.ف.ب. ابتهجت بغداد صباح أمس ببلوغ منتخبها نهائيات كأس العالم لكرة القدم للمرة الأولى منذ 1982، في احتفالات صاحبة أنست العراقيين، ولو للحظات، حرب الشرق الأوسط التي امتدت إلى بلادهم منذ أكثر من شهر. وعجت الشوارع بالآلاف المحتفلين الذين رفعوا أعلام العراق وصفقوا وانهمرت دموعهم بينما رقص بعضهم على سقف سياراتهم، فيما صدحت الموسيقى الاحتفالية والألعاب النارية، حسبما أفاد مصورو وكالة فرانس برس. وبلغ العراق صباح أمس بتوقيت بغداد، نهائيات كأس العالم، بفوزه على بوليفيا 2-1، في مدينة مونتيري المكسيكية في نهائي المسار الثاني من الملحق القاري. وفي منطقة الكرادة في وسط بغداد، أغلقت الشوارع أمام السيارات بفعل كثافة المجتمعين.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استناداً لإحكام المادة 13 مكرر 2 من قانون الشركات 74/4 وتعديلاته تعلن شركة (مشاريع المتفائل الحديثة) والمقيدة بأمانة السجل التجاري تحت رقم (1816357) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (شركة فرد) إلى (شركة الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لإمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.

إعلان تعديل الشكل القانوني

استناداً لإحكام المادة 31 مكرر من قانون الشركات 2019/18 وتعديلاته تعلن شركة (مشاريع المخمري الوطنية) والمقيدة بالسجل التجاري رقم (1026427) أنها بصدد تعديل شكلها القانوني من (تاجر فرد) إلى (شركة الشخص الواحد). وكل من له اعتراض على ذلك عليه ان يتقدم بأسباب اعتراضه لإمانة السجل التجاري بوزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار بمسقط خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان.



عروض فنية مميزة في شهري أبريل ومايو بدار الأوبرا السلطانية مسقط

من (١٠ صباحاً إلى ٣ عصرًا).
 «العروض الفنية وعلى صعيد العروض الفنية، يتضمن البرنامج مجموعة من الحفلات والانتاجات العالمية، حيث تلتقي الأصالة مع رواد الفن في (ليلة مع أساتذة الأغنية الخليجية) خالد الشيخ وأحمد الجميري مساء الخميس ٢٣ أبريل بدار الفنون الموسيقية. ويأتي ذلك رائحة جاينانو دوتيتي الكوميدية أوبرا (دون باسكوالي) يومي الخميس ٣٠ أبريل والسبت ١ مايو بمسرح دار الأوبرا السلطانية مسقط. ويومي الجمعة ١٤ والخميس ١٥ مايو بدار الفنون الموسيقية. وتدعو دار جمهورها الكريم لاستكشاف هذا البرنامج المتنوع الذي يجمع بين الأداء الأوبرالي والعزف الموسيقي والفن الطربي الأصيل ويعد بختام استثنائي للموسم.»



■ خالد الشيخ



■ أحمد الجميري

مساءً. كما تستضيف دار الفنون الموسيقية (سلسلة موسيقى الآلة) يوم الاثنين ٢٧ أبريل، أما يوم مساء الأربعاء ٢٩ أبريل جلسة (حديث الأوبرا) في المكتبة الموسيقية

يبدأ الجدول المحدث بسلسلة من الفعاليات المصممة لتقديم رؤية متمعة حول كواليس العمل الفني، حيث يستقبل برنامج (استكشاف التعليم المتقدمة لموسمها الحالي (٢٠٢٥-٢٠٢٦)، حيث تقرر إعادة جدولته عدد من الفعاليات المرتقبة لشهري أبريل ومايو، وذلك نظراً للظروف الراهنة. ويأتي هذا البرنامج المحدث ليجتمع بين الروائع الأوبرالية العالمية، وأصالة الموسيقى الخليجية، والفعاليات المجتمعية التي تهدف إلى إثراء التجربة الفنية للجمهور في ختام استثنائي للموسم.

إصدار جديد من المجلة الإلكترونية العمانية للموسيقى



مسقط. «الوطن» أصدر مركز عُمان للموسيقى التابع للمديرية العامة للفنون بوزارة الثقافة والرياضة والشباب العدد (٢٠) من المجلة الإلكترونية العمانية للموسيقى، تزامناً مع يوم الموسيقى العربية، مواصلاً بذلك جهوده في دعم الحركة الفنية والثقافية. وتعد المجلة بشكل دوري حيث تهتم بالموسيقى العمانية بشكل خاص والموسيقى العربية بشكل عام، حيث تتنوع أبوابها بين الفكر والأدب والتراث والتاريخ الموسيقي، إلى جانب الشخصيات والمؤلفات الموسيقية، والدراسات العلمية والفلسفية والاجتماعية المرتبطة بعلوم الموسيقى.

وتناولت كلمة العدد أهمية الاحتفاء بيوم الموسيقى العربية، وأسباب اختيار الثامن والعشرين من مارس يوماً للموسيقى العربية، كما يتضمن العدد ١٠ مقالات ذات قيمة علمية عالية أعدها نخبة من الأساتذة والباحثين من مختلف أنحاء الوطن العربي. في زاوية (رواشن فنية)، يتضمن العدد لقاءً مع جوحة الناعبة، تستعرض فيه تجربتها وانطلاقها من الأوركسترا السيمفونية السلطانية العمانية. كما يواصل الأستاذ الدكتور محمد الأسعد قريعة، من جامعة تونس، سلسلة «مقامات الموسيقى العربية (٨)»، متناولاً السلم الموسيقي في (المرسة الطنبورية)، ويشارك الدكتور سالم العيادي، أستاذ محاضر بقسم الفلسفة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صفاقس، بمقال بعنوان (الموسيقى والرياضيات: أوجه العلاقة بين صناعة الألحان وعلم العدد عند الفارابي)، كما يضم العدد مقالاً بعنوان (تأملات نقدية في تراث نوبة المألوف اللبني) للدكتور عبدالله مختار السباعي، الباحث المتخصص في التراث اللبني. ويثرى عبدالعزيز بن عبد الجليل، عضو المجلس العربي للموسيقى، العدد بمقال بعنوان (الموسيقى والأعراس في المغرب: فاس ومكناس)، كما يتناول العدد موضوع (الحضرة في تطاوين: مقاربة في طوقس الشفاء بالممارسة الروحية) للدكتور فيصل مشيري، الباحث في الموسيقى والموسيقولوجيا. وتشارك الدكتورة وفاء نسيب المهنا بمقال بعنوان (مشهدية الغناء الحزين بين الأداء الموسيقي والتحفيز الدرامي، مسلسل الزير سالم أنموذجاً)، فيما يسلم السيد حسن الضوء على تجربة رياض السنباطي في مقاله (أسطورة النغم رياض السنباطي: قصة نجاح). ويضم العدد كذلك مقالاً لأمجد سلطان الينسي بعنوان (أغنية البالة: ملحمة الهجرة والاعتراق في الغناء اليمني)، وآخر للباحث رامي درويش بعنوان (علم الآثار الموسيقي: أداة صخرية في تأصيل وإحياء تراث الشعوب الحضارية). كما يستعرض العدد أبرز المستجدات في الساحة الموسيقية العمانية، منها صدور العدد السنوي الثالث والعشرين من مجلة البحث الموسيقي، ويختتم بتعريف القارئ بألة (طبل الرنة) باعتبارها من الآلات الموسيقية التقليدية في سلطنة عمان.»

معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية يستقبل طلبة الدورة الحادية والستين



■ البرنامج يضم طلبة من جنسيات متعددة

معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية يستقبل طلبة الدورة الحادية والستين، من سالم البوسعيدي. استقبل معهد السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح طلبة الدورة الحادية والستين القادمين من عدد من دول العالم، ضمن البرنامج الذي يمتد لمدة ثمانية أسابيع في مقر المعهد بولاية منح بمحافظة الداخلية. ويضم البرنامج طلبة من جنسيات متعددة بلغ عددهم ٣٠ طالباً وطالبة من تركيا، وفيتنام، والهند، وأوزبكستان، ومن فرنسا، وألمانيا، وروسيا، واليابان، وسولافيا، والمجر، وجزر القمر، والولايات المتحدة، في تجسيد لاستعداد إشباع المعهد إلى مختلف أقطار العالم، وترسيخ حضوره كقناة علمية لتعليم اللغة العربية ونشرها. وقد نظم المعهد يوماً



■ لوحات تحمل دلالات ورموزاً ثرية

٤٠ عملاً فنياً تزين أروقة معرض ظلال صغيرة

مسقط. «الوطن» نظمت جماعة الفنون التشكيلية بمدرسة دوحة الأدب للبنات معرض ظلال صغيرة ليشكل محطة سنوية ينتظرها محبو الفنون التشكيلية، حيث يقدم تجربة نوعية تبرز براعة الطالبات وقدرتهن على التعبير البصري، وتظهر حجم الشغف الذي يحرك مخيلتهن الفنية. يعد هذا المعرض مساحة حرة للطالبات لعرض مواهبهن خارج الأطر الصيفية التقليدية، وفرصة للتفاعل المباشر مع الجمهور وتلقي آرائهم، بما يساهم في صقل مهارتهن وبناء خبراتهن الفنية مبكراً. ويحتضن المعرض هذا العام مجموعة من الأعمال الفنية التي تتخذ من الأبيض والأسود لغة أساسية للتعبير. استخدمت الطالبات خامتي ألوان الرصاص والفحم لما تمنحانه من قدرة على إبراز التضاد، وتكوين مساحات تعبيرية تعتمد على الضوء والظل، وتتيح فرصة أعمق للتأمل في التفاصيل الدقيقة. من خلال هذا الاختيار، تسعى الطالبات إلى تقديم رسائل بصرية تعبر عن رؤيتهن الخاصة، وعن محاولتهن فهم العالم من حولهن بلونين فقط، لكن بمعان لا حصر لها. ويضم المعرض أكثر من ٤٠ عملاً فنياً من تنفيذ ١٧ طالبة، جاءت أعمالهن لتكشف جماليات الأبيض والأسود، وتفتح نوافذ إلى عوالمهن الداخلية، وأحلامهن التي تتحرك بين الخيال والتأمل. فكل لوحة تحمل قصة، وكل ظل يعكس شعوراً، وكل خط يروي محاولة للبحث عن المعنى وسط تعدد التفاصيل. تظهر هذه الأعمال قدرة الطالبات على تحويل أفكار صغيرة وملاحظات يومية بسيطة إلى لوحات تحمل دلالات ورموزاً ثرية، تجمع بين الحس الفني والوعي التعبيري. ومن خلالها يبرز نضج بصري متقدم لهن، يعكس ما يمتلكن من إرادة للتجريب، ورغبة في استكشاف تقنيات جديدة في فن الرسم، خصوصاً في هذا النوع من الأعمال الذي يعتمد على دقة الخطوط وتوازن الظلال وعمق التدرجات اللونية. وتقول كوثر الحارثية المشرفة على المعرض: يسعي معرض ظلال صغيرة إلى أن يكون نافذة تفاعلية بين الجيل الجديد من الفنانات والمجتمع، وإلى تعزيز قيمة الفن كأداة للتعبير والفهم والتأمل. وهو بذلك يمثل خطوة مهمة في دعم المواهب الشابة، واحتضان الإبداع المحلي، وتشجيع الطاقات الصاعدة على الاستمرار في رحلتها الفنية بثقة وشغف.»

طالب البلوشي: السينما لغتنا العالمية. والإبداع «الحلقة المفقودة» في أعمالنا



■ طالب البلوشي

حاوره: وحيد تاجا: الفن مرآة قد لا تعجبنا الصور التي تعكسها أحياناً، لكنها ضرورية لفتح باب الحوار والتغيير.. هكذا يرى الفنان العماني القدير طالب البلوشي رسالة الممثل، وهو الذي لم يتوقف يوماً عن إثارة الأسئلة وتجاوز الحدود التقليدية للإبداع. في هذا الحوار (الوطن)، يفتح البلوشي قلبه وعقله، متحدثاً عن (شغف التأسيس) في السبعينيات، وتحديات (المونودراما)، وصولاً إلى الجدل العالمي الذي صاحب دوره الأخير، كاشفاً عن رؤيته لـ (الحلقة المفقودة) التي تجعل من العمل الفني إبداعاً خالداً لا مجرد منتج استهلاكي. ■ بدأت مسيرتك الفنية عام ١٩٧٤ وعاصرت التحولات الأولى للدراما في سلطنة عُمان، كيف تقارن بين (شغف التأسيس) لدى جيلكم و(وفرة الإمكانيات) لدى الجيل الحالي؟ في الحقيقة، كانت البدايات في ذلك الزمن فقيرة من حيث الإمكانيات والتقنيات والمعرفة الأكاديمية، لكن ما كان يميز جيلنا هو الشغف الكبير، بل الحلم الأكبر في تحقيق فن جميل وصادق. كنا نعمل بروح جماعية، نتعلم من بعضنا البعض، ونتابع تجارب من سبقنا، وكان كل ما نقدمه نابغاً من القلب، لذلك يصل بصديق إلى الجمهور. أما اليوم، فالجيل الحالي يتمتع بإمكانات أكبر بكثير، وهذا أمر طبيعي، لأن الجيل السابق مهد الطريق وساهم في تأسيس قاعدة ينطلق منها من بعده. ■ في (تاجر البنديقية) كيف نجحت في تقريب نص عالمي للذائقة العمانية في تلك الفترة، وماذا أضف لك هذا الاحتكاك المبكر بالعمالية؟ لا يمكن فصل تجربة (تاجر البنديقية) عن الرؤية المستنيرة لوزارة الإعلام والثقافة آنذاك، فقد كان لبعثتنا الدراسية إلى المعهد العالي للفنون المسرحية بمصر الفضل الأول في عودتنا بأسس أكاديمية متينة. عند عودتنا، قدمنا نص شكسبير العالمي هذا العام (١٩٨٠) ضمن احتفالات العيد الوطني، بإخراج الدكتور مصطفى حشيش، وقد نجحنا في موازنة هذا العمل الكلاسيكي مع الذائقة العمانية عبر تقديم أداء رصين يجمع بين القيمة العالمية والروح المحلية، لتكون هذه المسرحية هي (الباكورة) الحقيقية لانطلاق مسرح الشباب الذي أسسته مع زملائي عام ١٩٧٤. التجربة علمتنا كيف يمكن تقديم نص عالمي بروح محلية، وكيف نقرأ الكلاسيكيات بروية معاصرة، وكانت خطوة مهمة في ترسيخ المسرح المؤسسي في سلطنة عُمان. ■ في تجربتك الإخراجية لـ (هذه المدينة لا تحب الخضار)، ما الذي جذبك إلى المونودراما، وكيف واجهت تحدي ملء الفراغ المسرحي بشخصية واحدة فقط؟ انجذابي إلى المونودراما بدأ من مشاركتي في مهرجان الفجيرة، حيث تعرّف على هذا الشكل المسرحي وبدأت أقرأ عنه بعمق. لاحقاً، جاءت فرصة المشاركة في مهرجان الكويت للمونودراما من خلال نص للكاتب محمد بن سيف الرحبي، التحدي في المونودراما يكمن في قدرة ممثل واحد على ملء الخشبة وإبقاء الجمهور متفاعلاً، وهو ما تحقق بجهد كبير من فريق العمل، خاصة أداء الممثل محمد الضبعوني من فرقة الدن، كانت تجربة ثرية لاقت صدى نقدياً وإعلامياً جديلاً في سلطنة عمان والكويت.

وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار
دائرة الملكية الفكرية
إعلان

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلبات تسجيل العلامات التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٣/ ٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٤٢٠١ في الفئة ٣٥ من أجل السلع / الخدمات؛
 البيع بالتجزئة في المتاجر المتخصصة للهواتف النقالة ومستلزماتها.

البسمة AL BASMA

باسم: راشد بن مسعود بن علي الهاشمي للتجارة والمقاولات
 الجنسية: عمانية
 العنوان: ولاية الكامل والواهي ر.ب: ٤١٢، ص.ب: ١٩٣،
 سلطنة عمان
 تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٣

مستقط	٢٥	٢٩	٢٥	٢٣	٢٣	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	١٧	١٩	٢٦	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧	٢٧	٢٠
الغضبي	٢٥	٢٩	٢٥	٢٣	٢٣	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	١٧	١٩	٢٦	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧	٢٧	٢٠
الصغرى	٢٥	٢٩	٢٥	٢٣	٢٣	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	١٧	١٩	٢٦	٢٨	٢٩	٢٨	٢٧	٢٧	٢٠

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم أساءة استخدامها

نمو NUMO الخدمات المصرفية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة Small and Medium Enterprise Banking

برمج مستقبلك وأسسسه مع "نمو"



تفضل بزيارة bankdhofar.com

روسيا: وفيات وإصابات في انفجار مصنع كيماويات

خطر تدهور الصحة العامة، مشيرة إلى استمرار مراقبة جودة الهواء في محيط المصنع. من جانبه، أوضح رئيس بلدية نينجينكاسك رادمير بيليايف أن الانفجار أدى إلى تحطم نوافذ عدد من المباني في المدينة. وبادرت الجهات المختصة، تحقيقاً للوقوف على أسباب الحادث والتأكد من مدى الالتزام بلوائح السلامة الصناعية. ويُعد مصنع «نينجينكاسك نيفتيخيم» من أكبر منشآت إنتاج المطاط والبلاستيك الصناعي في روسيا، ويُغذي عدداً من القطاعات الصناعية، من بينها صناعة السيارات والبناء والأدوية والزراعة.

موسكو - وكالات: لقي شخصان مصرعهما وأصيب ٧٢ آخرون جراء انفجار وقع في أحد أكبر مصانع الكيماويات في روسيا، وفق ما أعلنته شركة سيبور المالكة للمصنع. ووقع الحادث في مصنع «نينجينكاسك نيفتيخيم» بمدينة نينجينكاسك الصناعية، حيث اندلع حريق نتيجة عطل في المعدات، قبل أن تتمكن فرق الإطفاء من احتوائه. وأفادت شركة سيبور بأن شخصين لقيتا حتفهما في الحادث، فيما نقل عدد من المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاج، في حين تلقى آخرون العلاج من إصابات وُصفت بالطفيفة. وأكدت الشركة عدم تسجيل أي انبعاثات



جمامع وعظام بشرية مُصطفة على جدار سراييب الموتى في باريس الذي سيعاد افتتاحه بعد خمسة أشهر من أعمال الترميم «الضرورية» بتصميم جديد يهدف إلى جذب الجمهور.

منخفض المسرات يحول أودية وأفلاج جنوب الباطنة لوجهات سياحية



صفاء المياه وبرودة الأجواء بعد الأمطار يُضفي تجربة فريدة للزوار

الرساتاق - العُمانية: شهدت محافظة جنوب الباطنة خلال الأيام الماضية هطول أمطار غزيرة أسهمت في جريان الشعاب والأودية وامتلاء عدد من الأفلاج، لتتحول العديد من المواقع الطبيعية إلى وجهات سياحية جاذبة يقصدها الأهالي والزوار، خاصة خلال إجازة نهاية الأسبوع، وسط أجواء معتدلة ومشاهد طبيعية خلابة تعكس ثراء البيئة العُمانية وتنوعها. وأضفت هذه الأجواء طابعاً سياحياً مميزاً على ولايات المحافظة، حيث برزت الأودية كمواقع مثالية لعشاق الطبيعة والمغامرات، لما تتمتع به من تضاريس متنوعة تجمع بين الجبال الشامخة والمزارع الخضراء والقرى التقليدية، فضلاً عن توفر مسارات استكشافية تلبى تطلعات الزوار والمهتمين بالسياحة البيئية. كما أسهمت الأمطار في إنعاش منظومة الأفلاج التقليدية التي تعد من أبرز المقومات التراثية في سلطنة عمان، حيث امتلأت بالمياه وعادت لتؤدي دورها الحيوي في ري المزروعات، ما يعزز جاذبية هذه المواقع كوجهات سياحية تجمع بين البعد البيئي والتراثي.

ويُضفي صفاء المياه وبرودة الأجواء بعد الأمطار تجربة فريدة للزوار، خصوصاً في المواقع التي تمتاز فيها الطبيعة الجبلية مع الواحات الخضراء، لتشكل بيئة مثالية للرحلات العائلية والاستجمام والتصوير، ما يجعلها أبرز الوجهات السياحية الموسمية في المحافظة. وتزخر ولايات محافظة جنوب الباطنة بعدد من الأودية التي شهدت جرياناً ملحوظاً كأودية «الأبيض»، «الحمام»، «بوه»، «حلبان»، «الطو»، «بني خروص»، «الأصامي»، «الصبيخاء»، «السحتن»، «بني عوف»، «الحوقين»، «بني هني»، «بني غافر»، «اللاجال»، «العين» و«الميسين»، بالإضافة إلى عدد من العيون المائية التي تغذي الأفلاج كفلج بني خزير، مما يمنح الزائر تجربة تجمع بين الطبيعة الخضراء والتراث الزراعي.

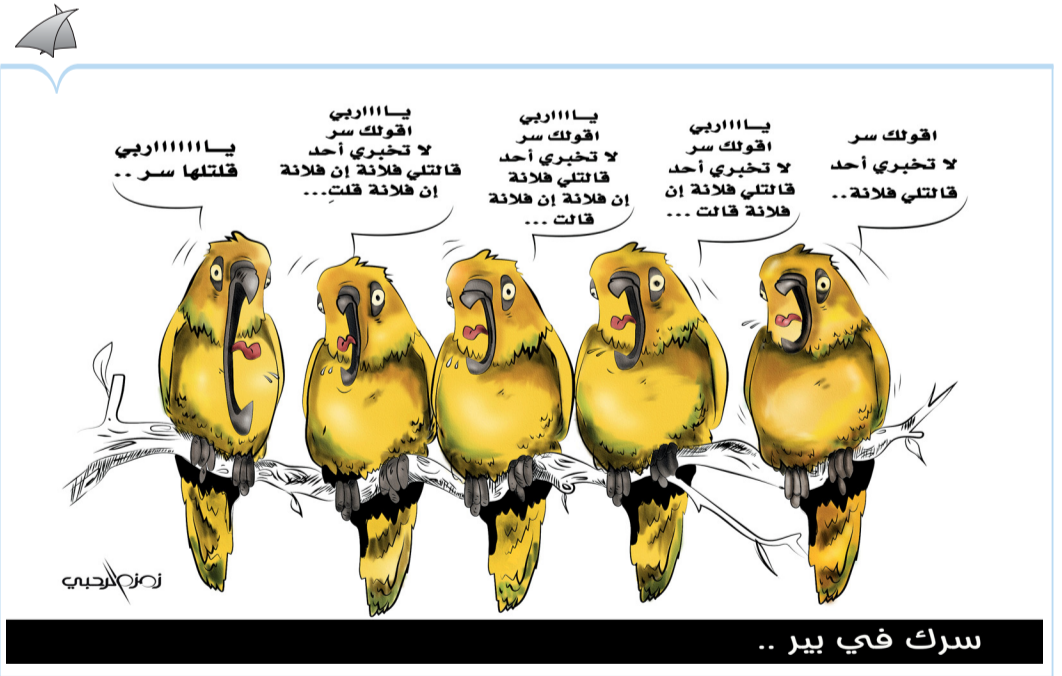
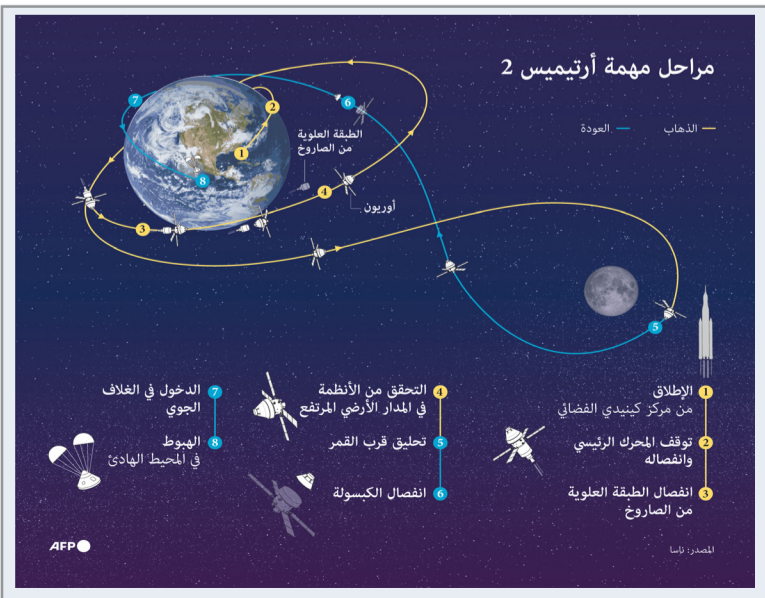
تحديثات أمنية جديدة لجوجل درايف

واشنطن - وكالات: أعلنت شركة جوجل تدشين تحديثات أمنية جديدة لخدمة التخزين السحابي التابعة لها «درايف» في الحواسيب، وهي تتضمن نظاماً متطوراً لرصد هجمات برمجيات الغدية الخبيثة، إلى جانب أداة جديدة تتيح استعادة الملفات بنحو جماعي. وتأتي هذه المزايا من اختبار تجريبي بدأت في سبتمبر الماضي، وقد بدأت الشركة الآن طرحها لكافة المستخدمين، وهي تؤكد أن نماذج الكشف المطورة أصبحت قادرة على رصد عدد أكبر بكثير من التهديدات مقارنة بالإصدارات السابقة. وبتطبيق «جوجل درايف» لأجهزة الحاسوب يراقب الملفات بنحو مستمر لرصد أي سلوك مريب. وعند اكتشاف هجوم محتمل من برامج الغدية، يوقف التطبيق مزامنة الملفات فوراً، مما يمنع انتشار الملفات المصابة من الأجهزة إلى حساب المستخدم السحابي، وفقاً لما ذكرته «جوجل». ويتلقى المستخدم إشعاراً مباشراً عبر الحاسوب للتخدير، وترسل تنبيهات عبر البريد الإلكتروني إلى مسؤولي الأنظمة التقنية داخل المؤسسات.

ساق مبتورة تحل لغز اختفاء أميركي.. الأمواج كشفت الأسرار

كاليفورنيا - وكالات: كُشف عن هوية ساق مبتورة جرفتها الأمواج إلى أحد شواطئ كاليفورنيا عام ٢٠٢٢، ليتبين أنها تعود لرجل اختفى قبل نحو ٣ عقود، في قضية وُصفت بأنها من الأغرب من نوعها. وأكدت السلطات في شمال كاليفورنيا أن الرفات التي عُثر عليها على شاطئ في مقاطعة سونوما تعود إلى والتر كارل كيني، مصرفي سابق من سانتا روزا اختفى أواخر عام ١٩٩٩. وبدأت القصة في التي أوردتها موقع «سكاي نيوز عربية»، أغسطس عام ١٩٩٩م، حين اختفى كيني «٥٩ عاماً» من دون أي أثر، وبعد أشهر، عُثر على ساق واحدة قرب بوديفا هيد، لكن لم يكن هناك أي دليل واضح على هوية صاحبه، فتم تسجيلها تحت اسم «جون دو». وهو اسم يُستخدم في الولايات المتحدة لأي شخص مجهول

الهوية. وفي عام ٢٠٠٣م، قادت إفاضة من ابنته إلى سجلاته الطبية، وأظهرت الأشعة تطابقاً مع الساق التي عُثر عليها، ليتم التعرف عليه رسمياً وإعلان وفاته. في يونيو ٢٠٢٢م، ثرت عائلة على عظمة بشرية بارزة من الرمال على شاطئ سالون كريك، وكانت لا تزال تحمل أدوات تثبيت جراحية. ورغم عمليات البحث، لم يتم العثور على أي أجزاء أخرى أو دلائل تحدد هوية الشخص، فتم تسجيل الحالة مجدداً كـ«جون دو». أي شخص مجهول الهوية. وظل اللغز قائماً حتى عام ٢٠٢٦، حين تعاونت السلطات مع منظمة متخصصة في تتبع الحمض النووي. ومن خلال تحليل DNA وربطه بشجرة العائلة، تبين أن العظمة التي عُثر عليها عام ٢٠٢٢ تعود إلى نفس الرجل الذي تم التعرف عليه سابقاً والتر كيني.



سرك في بير ..

زلزال قوي يهز منطقة طوكيو الكبرى

طوكيو - د.ب.أ: ضرب زلزال قوي منطقة طوكيو الكبرى، حسبما أعلنت السلطات مؤكدة أنه لا يوجد خطر من حدوث سونامي. وذكرت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية إن مركز الزلزال الذي بلغت قوته ٥ درجات على مقياس ريختر كان في مقاطعة إيباراكى، على عمق حوالي ٥٠ كيلومتراً. وقالت هيئة المسح الجيولوجي الأميركية إن قوة الزلزال بلغت ٤.٩ درجة. ولم ترد بعد تقارير عن أضرار أو إصابات.



مختبر الأبحاث تحت الأرض في منطقة «موز/هوت مارن»، التابع لموقع دفن النفايات النووية المعروف باسم «سيجيو» (المركز الصناعي للتخزين الجيولوجي)، والذي تديره الوكالة الوطنية الفرنسية لإدارة النفايات المشعة (أندرا)، حيث قدرت تكلفة مشروع «سيجيو»، الذي يهدف إلى دفن أكبر كمية من النفايات النووية المشعة بنحو ٣٣,٣٦ مليار يورو.